

معنى كلمة أرحام في القرآن الكريم

(الدراسة الدلالية على تطبيق النظرية (Toshihiko Izutsu)



رسالة لتوفية الشروط المقررة في كلية أصول الدين والإنسانية

قسم علم القرآن و التفسير

إعداد الطالبة:

سيلفيا أليفة السعادة

رقم التسجيل: ١٨٠٤٠٢٦١٨٩

كلية أصول الدين والإنسانية

جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية

سمارانج

٢٠٢٢

التصريح

الموقعة الأدنى :

الإسم : سيلفيا أليفة السعادة

رقم التسجيل : ١٨٠٤٠٢٦١٨٩

الموضوع : معنى كلمة أرحام في القرآن الكريم (الدراسة الدلالية على تطبيق النظرية

(Toshihiko Izutsu

صرح الباحثة بالصدق والأمانة أن هذا البحث العلمي لا يتضمن الآراء من المتخصصين أو

المادة التي نشرها الناشر أو كتبها الباحثين إلا أن تكون مرجعا و مصدرا لهذا البحث.

سمانج، ١٢ ديسمبر ٢٠٢٢



الباحثة : سيلفيا أليفة السعادة

رقم دفتر القيد : ١٨٠٤٠٢٦١٨٩

تصريح لجنة المناقشة

إن هذا البحث العلمي لطالبة :

الإسم : سيلفيا أليفة السعادة

رقم التسجيل : ١٨٠٤٠٢٦١٨٩

الموضوع : معنى كلمة أرحام في القرآن الكريم (الدراسة الدلالية على تطبيق النظرية

(Toshihiko Izutsu


ناقشها لجنة المناقشة قسم علم القرآن والتفسير كلية أصول الدين والإنسانية في الجامعة والي

سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج وقرر لجنة المناقشة بأن الطالبة ناجح وهذا للحصول على درجة

اللسانس في قسم علم القرآن والتفسير.

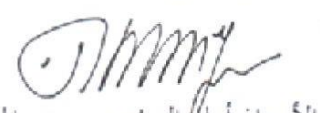
سمارانج، ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٢

كاتب لجنة المناقشة


الأستاذ محمد هادي سوبووا الماجستير


رقم التوظيف : ١٩٨٧٠٣٣١٢٠١٩٠٣١٠٠٣

المتحن الثاني


الأستاذ أولي النعام مسروري الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٥٠٢٢٠٠٩٠١١٠٢٠

المشرفة الثانية


الأستاذة سري فوروانينغسيه الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٥٢٤١٩٩٨٠٣٢٠٠٢

رئيس لجنة المناقشة


الأستاذ مندر الماجستير


رقم التوظيف : ١٩٧١٠٥٠٧١٩٩٥٠٣١٠٠١

المتحن الأول


الأستاذ محمد شعراي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٥١٥١٩٩٦٠٣١٠٠٢

المشرف الأول


الأستاذ الدكتور سوكندار

رقم التوظيف : ١٩٧٠٤٠٨٩١٩٩٨٠٣١٠٠٤

موافقة المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد الملاحظة بالتصحيحات والتعديلات على حسب الحاجة، نرسل نسخة هذا البحث

العلمي لطالبة:

الإسم : سيلفيا أليفة السعادة

رقم التسجيل : ١٨٠٤٠٢٦١٨٩

الموضوع : معنى كلمة أرحام في القرآن الكريم (الدراسة الدلالية على تطبيق النظرية

(Toshihiko Izutsu

فترجو أن يناقش هذا البحث العلمي بأسرع ما يمكن، شكرا جزيلاً على حسن إهتمامكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمارنج، ١٣ ديسمبر ٢٠٢٢

المشرف الأول

المشرفة الثانية

الأستاذة سري فوروانينغسيه الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٥٢٤١٩٩٨٠٣٢٠٠٢

الأستاذ الدكتور سوكنندار

رقم التوظيف : ١٩٧٠٤٠٨٩١٩٩٨٠٣١٠٠٤

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي:

إلى أنا نفسي وإلى والدي آل عمران وامي لفا عليّ الأولى

وإلى مشايخي وأساتيذي وأساتذات وأصدقائي

ولجميع هؤلاء الذين أهدو هذا البحث البسيط تعمّداً بالرحمة والعافية.

الشعار

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا

وَنِسَاءً ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا [سورة النساء (٤): ١]

مخلص البحث

كلمة أرحام في القرآن يذكر ١٢ مرة وفيها المعنى عن رحم المرأة ومعنى القرابة. وهذا يدل على أن القرآن يحتوي على اللغة أو الكلمات مليئة بالمعاني. لكن في فهم المعنى أرحام في سياق القرابة، يتم الناس على الخلط لأن القرآن لا يذكر صراحة عن إصطلاح صلة الرحم. حتى في ظاهرة المجتمع اليوم هي يفهمون المعنى أرحام الذي يستهدف إلى علاقة الأقارب الدم فقط حتى لا يهتموا كثيرا بالإخوان المسلمين وبعضهم يفهمون المعنى أرحام الذي يستهدف إلى الإخوة المسلمين فقط، حتى أدى القطيعة في علاقات القرى. الحصول على كشف المعنى صلة الرحم في القرآن بالدراسة الدلالية على الكلمة صلة والرحم. الغرض من هذا البحث هو معرفة المعنى أرحام بدراسة القرآن الدلالية على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu.

إستخدمت الباحثة بالبحث المكتبي (*Library Research*). المنهج المستخدم هو المنهج الدلالي على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu. باستخدام البيانات الإبتدائية من القرآن الكريم الذي يتضمن الآيات أرحام وكتب Toshihiko Izutsu. البيانات الثانوية يعني كتب وقواميس ومجلات ومقالات ورسالة الذي تتعلق بعنوان البحث. ثم يتم التحليل عن كلمة أرحام باستخدام الدراسة الدلالي على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu بتحديد المعنى الأساسي والمعنى العلائقي والتحليل النسقي والنموذجي، وتحديد المعنى التاريخي من كلمة أرحام ما قبل القرآن، القرآنية وما بعد القرآن وكشف المعنى العالمية (*weltanschauung*) من كلمة أرحام.

في هذا البحث يوجد المعنى الأساسي من كلمة أرحام هو الرحم، والقرابة. ثم تحليل المعنى العلائقي لكلمة أرحام يشير إلى المودة والحنان واللطف. أما التحليل التاريخي يقسم بثلاث الفترات، الفترة ما قبل القرآن تشير إلى رحم المرأة. في الفترة القرآنية تشير إلى المعنى القرابة والرحم والرحمة والحنان والحسن مع الله كموضع التركيز الأكبر. ثم في الفترة ما بعد القرآن، كلمة أرحام تشير على علاقة القرابة التي تؤدي إلى الخير والرحمة والرأفة تتكون فيها من ذات الله الرحمن الرحيم. أما التحليل أرحام لنظرية العالمية (*Weltanschauung*) لم يعد المعنى مقدسًا. الرحم في نظر العالم هو المكان ليرعى فيه الجنين لأسباب المعينة، إما من رحم الزوج أو الزوجة أو غيره. ومن هذه النتائج أن المعنى كلمة أرحام في صلة الرحم يشير إلى علاقات القرابة التي تنشأ من أصول وأسباب القرابة.

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على انعامه وفضله، وارشدنا على طريقة التعلم والتعليم ورفع ذوي العلوم الى أحسن مقامه، وأنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. والصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم من أوحى اليه القرآن، فكان مصدره العلم والنور والهداية والخير والفرقان، وعلى اله الطيبين الأطهار واصحابه الذين وصفوا بالأخيار والأبرار.

فقد انتهى البحث الجامعي تحت العنوان: معنى كلمة أرحام في القرآن الكريم (الدراسة الدلالية على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu). في كتابة هذه الرسالة أخرجت الباحثة فكرها وجهدها للوصول إلى النجاح وتتعدّي الباحثة بكثرة الحال في أثنائه حتى إحتاجت الباحثة عن التشجيع والدعامة من المساعدة من جهات الحب الصادقة فلذلك تقدمت الباحثة الشكر والجزيل لحضرة:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور إمام توفيق الماجستير بصفته كمدبر الجامعة والي سنجو الإسلامية

الحكومية سمارنج مع وكيله الأول والثاني والثالث.

٢. فضيلة الأستاذ هاشم محمد الماجستير بصفته كعميد كلية أصول الدين والإنسانية بجامعة

والي سنجو الإسلامية الحكومية سمارنج مع وكيله الأول والثاني والثالث.

٣. فضيلة الأستاذ منذر الماجستير بصفته كرئيس قسم التفسري وعلومه بكلية أصول الدين

والإنسانية بجامعة والي سنجو الإسلامية الحكومية سمارنج.

- ٤ . فضيلة الأستاذ الدكتور سوكندار كمشرف الأول وفضيلة الأستاذة سري فوروانينعسيه
المجستير كمشرفة الثانية الذين قد قام بتفتيش هذا البحث العلمي وأرشداين في كتابته.
- ٥ . فضيلة الكرام والدي آل عمران وامي لفا عليّ الأولى الذي قد أخرجنا للباحثة الحب
والتشجيع والصلاة والنصيحة وسمحا الباحثة أن تستمرّ دراستها في كلية أصول الدين
والإنسانيّة بجامعة والي سنجو الإسلامية الحكومية سمارنج.
- ٦ . فضيلة الأساتيد والأساتذات في كلية أصول الدين والإنسانيّة بجامعة والي سنجو الإسلامية
الحكومية سمارنج، الذين قدموا معارف مختلفة حتى يتمكن الباحثة بإكمال كتابة الرسالة.
- ٧ . فضيلة الأساتيد كياهي الحاج عبد الحيا الماجستير وأسرته، كمرب روحينة في المعهد أولى
الألباب تانجوع ساري عاليان سمارنج نفعنا الله به وعلومه في الدارين.
- ٨ . فضيلة الأصدقاء من الفصل النمودجي بقسم التفسري وعلومه لكلية أصول الدين
والإنسانية بجامعة والي سنجو الإسلامية الحكومية سمارنج من جميع المرحلة خاصة عى
المرحلة اربعة عشر الذين قد ساعدوا الباحثة في عملية المحاضرة لمدة أربع سنوات.
- ٩ . وجميع الأطراف التي لا يمكن ذكرها واحداً تلو الآخر، شكرًا لجميع الأطراف على كل
دعمهم وصلواتهم، رد الله سبحانه وتعالى كل اللطف الذي قدموه للباحثة.
- عسى الله يجعل هذا البحث ميزانا حسنة لنا في يوم القيامة ويعطي رحمته علينا بكل حسن.

سمارنج، ١٣ ديسمبر ٢٠٢٢



الباحثة : سيلفيا أليفة السعادة

رقم دفتر القيد : ١٨٠٤٠٢٦١٨٩

محتويات البحث

i	صفحة البحث
ii	التصريح
iii	تصريح لجنة المناقشة
iv	موافقة المشرف
v	الإهداء
vi	الشعار
vii	مخلص البحث
viii	كلمة الشكر
x	محتويات البحث

الباب الأول : مقدمة

١	أ. خلفية البحث
٥	ب. تحديد مشكلة البحث
٦	ت. أهداف البحث وأهميته
٧	ث. الدراسة السابقة
٨	ج. مناهج البحث
١٠	ز. تحقيق المكتبي

الباب الثاني : الفهم والمعنى الدلالية على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu

- أ. تعريف علم الدلالة ١٢
- ب. الدراسة الدلالية على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu ١٤
- ث. المنهج الدلالي على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu ١٦

الباب الثالث : التعريف والمعنى كلمة "أرحام" في القرآن الكريم

- أ. التعريف كلمة "أرحام" في القرآن الكريم ٢٤
- ب. تصنيف الآيات كلمة "أرحام" في القرآن الكريم ٢٧
١. من جهة اللفظ ٢٧
٢. من جهة الفترة النزول ٣٥

الباب الرابع : تحليل التفسير والمعنى كلمة "أرحام" على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu

Izutsu

- أ. أنواع التفسير من كلمة "أرحام" ٣٩
- ب. المعنى الأساسي ٤٢
- ث. المعنى العلائقي ٤٣
١. النسقي (Syntagmatic) ٤٣
٢. النموذجي (Paradigmatic) ٤٨
- ث. المعنى التاريخي ٥١
- ج. Weltanschauung كلمة "أرحام" ٥٥

الباب الخامس : الإختتام

أ. الخلاصة ٥٧

ب. الإقتراح ٥٨

المراجع

ترجمة الباحثة

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو كلام الله الذي أنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليهدي به ويوجهه للإنسان ويحتوي على معاني معقدة لكل ما يحدث في حياة الإنسان.^١ كما قال الله في القرآن الكريم سورة

الجاثية (٤٥): ٢٠

هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ^٢ [سورة الجاثية (٤٥): ٢٠]

ككتاب مقدس يحتوي على الهدى، يحتوي القرآن على لغة أو كلمات مَلِيئَةٍ بالمعاني، بحيث يبدو أن القرآن غني بمعانيه المختلفة. المعنى المتغير في القرآن هو علامة على أن القرآن مفتوح دائماً للحوار ويوفر على بعض الدراسة المعين، بحيث يكون دائماً متوافقاً لأبعاد المكان والزمان ويتم فهمه بطرق مختلفة وفقاً لاحتياجات الناس في عصره.^٣

يحتوي القرآن عن علائق أو تشابه المعنى بعضه ببعض، على سبيل المثال كلمة فخشاء و منكار يعني على المعنى الواحد بكلمة سوء. إما هناك تشابه المعنى في فهم محتوى معنى القرآن يحتج. لأن

¹ A. Saeed, Paradigma, Prinsip dan Metode Penafsiran Kontekstualis Al-Qur'an, (Lembaga Ladang Kata, 2015), hal. 17.

^٢ القرآن الكريم سورة الجاثية الآية ٢٠

³ Eko Zulfikar, Makna Ulu Al-Albab dalam Al-Qur'an: Analisis Toshihiko Izutsu, (IAIN Tulungagung: Jurnal THEOLOGIA Vol. 29 No. 1, 2018, hal. 1-2.

اللغة والتصوّر شيئان لا يمكن فصلهما.⁴ هناك العوامل التي تجعل الكلمة لها المعنى المختلف. أولاً، بسبب السياق المحيط به، الثاني هو اتساع المعنى بسبب إختلاف المفرد أو تعدد المعاني والثالث بسبب أسلوب اللغة المجازي.⁵

لحصول على الفهم والتفسير القرآن، هناك الأساليب المستخدمة من قبل المفسرين مثل المناهج السياقية، التأويل، علم الدلالة، علم اللغة، والجنس وغيرها. إحدى من الأساليب المستخدمة للحصول على المعنى الكامل (السياقية) للرموز اللغوية التي لها المعنى المطابق هو دراسة الدلالية.⁶ باستخدام الدراسة الدلالية، يمكن للمرء أن يكتسب فهماً شاملاً لآية القرآن.

دراسة الدلالة هو فرع من فروع علم اللغة تتضمن دراسته معنى اللغة. تأتي كلمة دلالات من الكلمة اليونانية sema (اسم: علامة)، أو من فعل samaino (بمّيز). ثم يستخدم اللغويون للإشارة دراسة اللغة الذي يدرس المعنى.⁷ لذلك يتم تعريف علم الدلالة على أنها فرع من علم اللغة يركز على معنى الكلمات، العبارات والجمل.

تعتبر دراسة الدلالية علمًا جديدًا في علم التفسير القرآني، وقد ابتكره عالم غير مسلم من اليابان، Toshihiko Izutsu. يعطي Toshihiko Izutsu لونه الخاص في دراسة القرآن، لأنه يهتم اهتمامًا كبيرًا لدراسة الدلالية. ووفقًا له، فإن الدلالة هي دراسة تحليلية للمصطلحات الأساسية (الكلمات

⁴ Toshihiko Izutsu, Konsep Etika Religius dalam Al-Qur'an, terj. Agus Fahri Husein, (Yogyakarta: Tiara Wacana, 1993), hal. 16-17.

⁵ Mardjoko Idris, Semantik Al-Qur'an Pertentangan dan Perbedaan Makna, (Yogyakarta: Teras, 2008), hal. 41.

⁶ Sugeng Sugiyono, Lisan dan Kalam Kajian Semantik Al-Qur'an, (Yogyakarta: Sunan Kalijaga Press, 2009), hal. 2.

⁷ Jos Daniel Prera, Teori Semantik, (Jakarta: erlangga, 2004), hal. 2-3.

الرئيسية) في اللغة، لقبض المعنى السياقية الناحية المفاهيمية على أساس النظرية العلامية (weltanschauung).

الدراسة الدلالية الذي اتبعه Toshihiko Izutsu هو تحليل الذرة البسيطة في القرآن أو ما يُشار إليه غالبًا بالكلمات الرئيسية ثم إيجاد المرادف والمتضادات للكلمات الرئيسية المؤكّد، تحليل المعنى بشكل شامل من خلال التحليل المتزامن وغير المتزامن. التحليل المتزامن (synchronic) هو تحليل ثابت لا تتغير فيه الكلمة بمرور الوقت.⁸ بينما تحليل غير المتزامن (diachronic) هي المفردات التي تنمو ويمكن أن تتغير بطريقة مخصوصة.

إختارت الباحثة كلمة "أرحام" في هذه الدراسة إلى أن مجتمع اليوم وخاصة المسلمين، يعلمون

أن الله تم شرح الأمر في القرآن الكريم بصلّة الرحم. كما ذكر في سورة النساء (٤): ١

يَأْتِيهَا النَّاسُ أُنْفُؤًا رَّبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا
وَنِسَاءً ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝ [سورة النساء (٤): ١]

القرآن لا يذكر صراحة عن إصطلاح صلة الرحم. يمكن الحصول على إظهار المعنى صلة الرحم في القرآن من خلال البحث الدلالي لكلمات "صلة" و "رحم". لمعرفة معنى صلة الرحم، من الضروري البحث عن مصطلحات الأخرى الذي تؤدي إلى سياق الصلة الرحم، مثلا كلمات قربي، أهل، الإحسان وغيرها. من البحث عن هذه المصطلحات يمكن على إيجاد المعنى صلة الرحم عند القرآن.

⁸ Anis Rofi Hidayah, Pendekatan Semantik Terhadap Al-Qur'an dalam Karya Toshihiko Izutsu, (Jember: Jurnal AL-ASHR, 2018), hal. 29-30.

⁹ القرآن الكريم سورة النساء الآية ١

كل ما يأتي من كلمة ر - ح - م يدل على معنى اللطف والرحمة. واشتقاق الكلمة الأصلي ر - ح - م - م تُكرر أكثر من ٣٠٠ مرة في القرآن.^{١٠}

ذكر كلمة "أرحام" في القرآن ١٢ مرة. أما الآيات السبع منها: سورة آل عمران (٣): ٦، سورة الأنعام (٦): ١٤٣، سورة الأنعام (٦): ١٤٤، سورة الرعد (١٣): ٨، سورة الحج (٢٢): ٥، سورة لقمان (٣١): ٣٤، وسورة ممتحنه (٦٠): ٣ تُوضّح سياق المعنى على قدرة الله في خلق الإنسان والحيوان من خلال الرحم. قال الله تعالى في سورة آل عمران (٣): ٦

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ۗ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^{١١} [سورة آل عمران (٣): ٦]

إحدى من الآية الذي تُشير إلى سياق تحريم النساء المطلقات بإبقاء الجنين في رحمهن سرّاً.

كما قال الله في كتابه الكريم سورة البقرة (٢): ٢٢٨

وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ^{١٢} [سورة البقرة (٢): ٢٢٨]

¹⁰ Abd al-Baqi. Al-Mu'jam al-Mufahras Li AlfadziL Qur'an Al-Adzim, (Kairo: Dar Al-Kutub Al-Misriyyah, 1981), h.304-309.

^{١١} القرآن الكريم سورة آل عمران الآية ٦

^{١٢} القرآن الكريم سورة البقرة الآية ٢٢٨

أربعة الآيات الأخرى التي تشير إلى سياق القرابة يعني سورة النساء (٤): ١، سورة الأنفال

(٨): ٧٥، سورة الأحزاب (٣٣): ٦، سورة محمد (٤٧): ٣. كما قال الله في كتابه الكريم سورة

النساء (٤): ١

يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتَقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا

وَنِسَاءً ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا^{١٣} [سورة النساء (٤): ١]

ذكر كلمة أرحام في القرآن هناك معنيان، الأول أرحام الذي يعني رحم الطفلة، والثاني كلمة

أرحام التي تعني القرابة. لما عند حين ظاهر في مجتمع اليوم، لا يزالون المرتكبون في فهم كلمة أرحام،

بعضهم يفهمون المعنى أرحام مخصص للأقارب فقط، لذا هم لا يهتمون بالإخوان المسلمين الآخرين

وبعضهم أيضاً يفهمون المعنى أرحام في أن يستهدف الإخوة المسلمين، بحيث يحدث القطيعة في

علاقات الأقارب.

لهذا السبب، مهم للباحثين تحليل المعنى كلمة أرحام واشتقاقها في القرآن على الرغم السياقي من

علاقات الأقارب باستخدام الدراسة الدلالية مبنية على معناها الأساسي ومعناها العلائقي. بحيث

يُتَوَقَّع تقديم المعنى عن فهم رسائل الله من خلال معنى كلمة أرحام واشتقاقها في القرآن الكريم.

ب. تحديد مشكلة البحث

من خلفية البحث التي وصفها الباحثة، تكون حد المشكلة على النحو التالي:

^{١٣} القرآن الكريم سورة النساء الآية ١

١. ما معنى كلمة "أرحام" في القرآن عند المفسرين؟

٢. ما معنى كلمة "أرحام" بحسب الدراسة الدلالية على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu؟

ت. أهداف البحث وأهميته

بناءً على مشكلة البحث وحدّ مشكلة البحث، يمكن الاستنتاج على أهداف هذا البحث هي:

١. معرفة المعنى من كلمة أرحام في القرآن عند المفسرين.

٢. لمعرفة المعنى من كلمة أرحام بحسب الدراسة الدلالية على تطبيق النظرية Toshihiko

.Izutsu

أهمية هذا البحث هي:

١. نظريا

أ. إضافة المعرفة العامة بالمعرفة الاجتماعية والدينية

ب. لتطور الدراسة الدلالية في القرآن

٢. عمليا

أ. كشكل من أشكال المساهمة في الأفكار الجديدة، خاصة فيما يتعلق بدراسة الدلالية

على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu لمعنى أرحام في القرآن.

ب. إضافة الكنوز والأفكار العلمية، خاصة في قسم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين

والعلوم الإنسانية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.

ث. الدراسة السابقة

هذه الدراسة ذات صلة بالعديد من نتائج البحث التي أجراها العديد من الباحثة، بما في ذلك:

إستانة من كلية الدولة الإسلامية في مجلة دراسات الحديث المجلد. ٢ النمرة. ٢. ٢٠١٦. بعنوان

"صلة الرحم جهد لربط الحبل المقطوع". تناقش هذه الدراسة فضائل الصداقة القادرة على إذابة

العلاقات المجمدة بحيث يمكن تحقيق علاقة متناغمة.

الوصفة لزورياتون طوبية عام ٢٠٢٠ بعنوان "مفهوم صلة الرحم في القرآن على تفسير قريش الشهاب

في تفسير المصباح" تناقش هذه الدراسة آيات صلة الرحم الواردة في كتاب التفسير المصباح وتحليلها

باستخدام طريقة التفسير الموضوعي من خلال أخذ كلمة أرحام كعلاقة قرابة بين العائلات وغيرها.

الوصفة لمولوتي بانجيسي عام ٢٠٢٠ بعنوان "التفسير الإندونيسي عن صلة الرحم (دراسة آيات صلة

الرحم في التفسير الأزهر والتفسير والمصباح)". التفسيران لهما نفس أسلوب التفسير أي المجتمع

الاجتماعي في شكل صداقة أرخبيل ، بحيث يتوافق مع وصف التفسير في إندونيسيا. ويوضح تفسيره

أن آيات سيلا توراخي تشير إلى الأمر بالبقاء على اتصال وحظر قطع الصداقة.

الوصفة لستي فاطمة عام ٢٠١٧ بعنوان "صلة الرحم حسب حديث النبي صلى الله عليه وسلم".

تناقش هذه الدراسة تحريم كسر خط الصداقة وأهمية إقامة علاقة ودية على الرغم من استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي فقط، على الرغم من أن استخدامها لها مزاياها وعيوبها.

الوصفة للإنداء نقر المهنية. التلميطة من جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية عام ٢٠٢٠ بعنوان
"معنى العزة في القرآن من المنظور الدلالي لتوشييهيكو إيزوتسو".

الوصفة لسيتي مولياواتي من جامعة سنن غونونغ دجاتي الإسلامية عام ٢٠١٧ بعنوان "صلة الرحم في
تفسير القرآن الماجد النور محمد حاصبي الشديقي". تناقش هذه الدراسة معنى صلة الرحم في تفسير
القرآن المجيد النور لوجود تطبيقات عديدة في تفسيرها. يستخدم هذا البحث المنهج التحليلي في
شكل أدب بالإشارة إلى مصادر مختلفة.

الرسالة بعنوان "صدق في القرآن من المنظور الدلالي لتوشييهيكو إيزوتسو" كتبها طالب في جامعة
الإسلامية سيارييف هداية الله جاكرتا اسمه مفلهون هداية الله في عام ٢٠١٨.

الرسالة بعنوان "معنى كلمة النسي في القرآن" كتبها تلميذ من سنن كاليجاغا اسمه زليقة عام ٢٠١٦.
وتوضح هذه الرسالة معنى كلمة الناسي وتكشف موضوع كلمة الناسي في الكتاب المقدس. القرآن.

استنادًا إلى المراجعة السابقة، كان هناك المراجعات الأدبية التي تناقش عن صلة الرحم، لكن
تركيز البحث يستخدم الطريقة الموضوعية ولم يناقش أحد تركيز كلمة أرحام من خلال الدراسة الدلالية
على نظر Toshihiko Izutsu وكذلك بالنسبة للمجالات التي تناقش وترتكز المعنى في القرآن من خلال
الدراسة الدلالية على نظر Toshihiko Izutsu ولكنه مختلف في الكلمة.

ج. مناهج البحث

١. نوع البحث

يستخدم هذا النوع من البحث يعني البحث المكتبي، أي جمع البيانات من خلال الأدبيات المتعلقة بالموضوع، من خلال مصادر البيانات الابتدائي والثانوي.¹⁴ في هذه الحالة، تعدّ على المكتبة المعنية الذي تتعلق بدراسة المعاني الدلالية من كلمة أرحام المختلفة وفقاً لأفكار

.Toshihiko Izutsu

٢. مصدرُ البيانات

أ. مصدر الإبتدائي

البيانات الإبتدائي المستخدمة في هذه الدراسة هي القرآن الكريم، حيث تتضمن آيات التي تذكر السياقية المختلفة من كلمة أرحام، أي ذكر كلمة أرحام في القرآن التي لها معاني المختلفة، يعني كلمة أرحام على سياق المعنى قدرة الله في خلق الإنسان والحيوان من خلال الرحم أو كلمة أرحام على سياق المعنى تحريم النساء المطلقات بإبقاء الجنين في رحمهن سراً أو كلمة أرحام على سياق المعنى عن القرابة. ومع ذلك، في هذه الدراسة، سوف تتركز الباحثة على معنى أرحام الذي يشير إلى سياق القرابة باستخدام نهج المعنى في كتاب

.Toshihiko Izutsu

ب. مصدر الثانوي

وهي كتب وقواميس ومجلات ومقالات قادرة على دعم البحث وترتبط بعنوان هذا

البحث.

¹⁴ Dudung Abdurrahman, *Pengantar Metodologi Penelitian dan Penulisan Karya Ilmiah*, (Yogyakarta: IKFA, 1998), hlm. 26.

٣. التقنيات لتحليل البيانات

بعد الجمع من المراجع المختلفة الذي يتعلق بعنوان البحث، يحاول الباحثة تحليل البيانات بشكل منهجي من خلال جمع الآيات من كلمة أرحام في القرآن باستخدام المنهج الدلالي على نظر Toshihiko Izutsu. الخطوات المتخذة هي كما يلي:

أ. جمع الآيات التي تذكر كلمة أرحام واشتقاقها في القرآن

ب. تأسيس المعنى الأساسي والعلائقي باستخدام التحليل النحوي والنموذجي.

ت. البحث عن تزامن الكلمات من خلال تحديد معنى كلمة أرحام في عصور ما قبل القرآنية، عصر القرآنية، وما بعد القرآنية.

ث. كشف المعنى Weltanshauung من كلمة أرحام.

ز. تحقيق المكتبي

يتضمن الترتيب المنهجي للمناقشة الذي يستخدمه الباحثون ما يلي:

الباب الأول مقدمة، خلفية البحث، تحديد مشكلة البحث، وأهداف البحث وفوائده، الدراسة

السابقة، مناهج البحث، وتحقيق المكتبي.

الباب الثاني يشرح المعنى عن فهم الدلالة على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu، والذي

يتكون من تعريف علم الدلالة، سيرة الشخصية Toshihiko Izutsu، الدراسة الدلالية على تطبيق

النظرية Toshihiko Izutsu، والمنهج الدلالي على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu.

الباب الثالث يحتوي على تحليل الآية الكلمة "أرحام" في القرآن الكريم، إشتقاق الآية الكلمة

"أرحام" في القرآن، الكريم واشتقاق آيات أرحم في القرآن، أنواع التفسير من كلمة "أرحام".

الباب الرابع تحليل المعنى أرحام في القرآن باستخدام النظرية Toshihiko Izutsu، والذي يتكون

من: المعنى الأساسي، المعنى العلائقي، المتزامن وغير المتزامن، *weltanschauung* لكلمة أرحام.

الباب الخامس الإختتام، ويتضمن الإستنتاج والافتراح.

الباب الثاني

الفهم والمعنى الدلالية على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu

أ. تعريف علم الدلالة

كلمة الدلالة تأتي من اللغة اليونانية القديمة حيث يكون الاسم هو Sema مما يعني علامة أو رمز، بينما في الفعل semaino الذي يعني تمييز أو ترميز. أما العلامات والرموز يعني علامة لغوية التي قد تم قول عالم اللغة فرديناند دي سوسور يعني هناك ثلاثة علامات لغوية، وهي علم الأصوات، علم الصرف، وعلم المعجم. وبثلاثة طبقات لها العلاقة بعبءه ببعض، أن أصوات المجردة أساساً لوجود الرموز والعلامة المعينة، بينما الرموز هو مجموعة التي لها ترتيب العلاقة المعينة وأشكال الذي تشير الصلة إلى معنى المعين.¹

علم الدلالة في اللغة الإنجليزية على النظر عملياً هو علم الذي تحتوي على معنى To signify أوالتفسير، أما إصطلاحاً هو إحدي من علم اللغة الذي يدرس عن المعنى، وفي إصطلاح الآخر الذي قد تم قول علماء اللغة هو علم الذي تدرس عن علاقة العلامات والرموز اللغوية بالأشياء التي تميز عنه أو العلاقة المصاحبة فيه ويملك المعنى المعين.

ظهرت عن الدلالة في اليونان القديمة، ولكن في ذلك الوقت لم تصبح على إنضباط الخص، الذي قد تم قول الفيلسوف اليوناني أرسطو الذي عاش في عام ٣٢٢ قبل الميلاد باستخدام علم

¹ T Fatimah Djajasudarma, Semantik Makna Leksikal dan Gramatikal, (Bandung: Refika Aditama, 2009), hal. 1.

المعاني.^٢ وفقاً له، يعتبر الفهم جزءاً عملياً من المعنى، فهو يكشف على أن المعنى ينشأ بشكل مستقل في حد ذاته، أو بسبب العوامل النحوية التي تتبَّعه.

في عصر الحديث بدأت الأفكار الدلالية في التطور، وفي عام ١٨٢٥ يسبك عالم اللغة الألمانية C.Chr.Reisig بثلاثة العناصر الجديدة الذي تتعلق بالعناصر النحوية، وهي علم السماسيولوجيا (*Semmasiologi*) العلم الذي يتعامل عن العلامة والنحو ودراسة القواعد والأخير هو دراسة أصل الكلمات مع اشتقاق الشكل والمعنى. ظهرت المصطلحات الدلالية في نهاية القرن ١٨ الميلادي، من خلال الجمعية الفلسفية الأمريكية (*American Philological Association*) في مقالتها تحت العنوان *Reflected Meaning: A Point Of Semantic*. قد تم قول M Breal في كتابته تحت العنوان *Le Lois Intellectuelles du Langage* قيل أن الدلالة هو علم من علوم اللغة الفرنسي الذي يدعي *Semantique*، حين إذ ذكر M Breal بإصطلاح الدلالة التاريخية.^٣

استمر نمو الدلالة في التطور. بعد اكتساب الشرعية العالمية كفرع من علم اللغة، ظهر عالم اللغة غير مسلم من اليابان يُدعى Toshihiko Izutsu. يقدم هذا المستشرق منهجاً دلاليًا قادرًا لتعمق المعنى القرآن، إما طريقته في تحليل المعنى الدلالي تختلف قليلاً عن الدلالة بشكل عام، لكن لم يترك Toshihiko Izutsu بعناصر الدلالية في الأجيال الأولى مثل المعاني اللغة والمعجمية.

² Aristoteles, adalah seorang filsuf Yunani yang menjadi guru dari Iskandar Agung. Semasa hidupnya, ia menulis tentang filsafat dan ilmu lainnya yaitu fisika, politik, etika, biologi dan psikologi.

³ T Fatimah Djajasudarma, *Semantik Makna Leksikal dan Gramatikal*, (Bandung: Refika Aditama, 2009), hal. 2.

ب. الدراسة الدلالية على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu

دلالة القرآن وفقاً Toshihiko Izutsu هي دراسة تحليلية للمصطلحات الرئيسية في القرآن تؤدي إلى نظر الفهم النهائية يعنى المعنى *Weltanschauung*. الهدف النهائي هو إظهار اللغة ليست مجرد لآلة الاتصال، ولكن اللغة هي أيضاً فكرة في كل منطقة بحيث يتم تحقيق المفهوم وتفسير العالم المحيط بها. إذا كان المفهوم عملياً أن انعكاس التحليل الدلالي للقرآن هو *Welthanschauung*، وهي حقيقة وطبيعة النظرة للعالم من العصور المبكرة للغة إلى العصور المعاصرة، بحيث يمكن ملاحظة العنصر الثقافي الذي ولدت في تلك الأمة مع لغات في ذلك الوقت.⁴

بدأ دلالة القرآن عند Toshihiko Izutsu تكون المساهمات من العلماء الآخرين، أحدهم يعنى Karl Jaspers.⁵ في هذه الحالة يمتلك Karl Jaspers بمفهوم *Welthanschauung* من حيث فهم النص، ولكن لم يعتمد Toshihiko Izutsu على فهم *Weltanschauung* عند Karl Jaspers ككل. قد تم قول Karl Jaspers على أن فردا يعيش في هذا العالم له مستويات مختلفة، والمستوى الأساسي هو كل فرد من يستخدم العقل السليم حتى يفسر ما يراه وفقاً للشكل الظري. إنه يختلف عندما يكون الفرد في مستوى *Existenz* بحيث يجلب الفرد لاختراق حدود العقلانية، أي في شكل العالم الغريب والوقوف أمام الله. يدعى فلسفياً علي اسم *Umgreifende*، وهو كل ما من شيء كبير الذي يشمل ويحاول التواصل معنا بشكل غير مباشر بعالم الطبيعية.⁶

⁴ *Ibid.*, h.192.

⁵ Karl Theodor Jaspers adalah seorang filsuf eksistensialis dari Jerman.

⁶ Ahmad Sahidah, *God, Man, and Nature*, (Yogyakarta: Ircisod, 2018), hal. 1٨٨.

سيرى شخص في مستوى *Existenz* الأشياء من حوله ليس من أشكال المادة، ولكن بشكل عميق يعنى يرى الأشياء كرموز من رموز الرب بحيث ما تحمل هذه الرموز إلى المعنى السر للغاية ويمكن شخص على مستوى *Existenz* فقط بقرأة تلك الرموز إلى المعنى السر. في هذه الحالة نفهم ليس كل شخص قادر على الكشف عن المعاني الواردة في الرموز . وتم قول Karl Jaspers أن *Existenz* ليس ظاهرة نفسية، ولكن *Existenz* شيء يسمى الروح في الصوفية خبرة. أما يوافق على قول Toshihiko Izutsu مع ما ورد في القرآن، أن كل شيء هو من علامة الله وطبيعته الرمزية التي تحتوي على الهدى لا يمكن فهمها إلا من قبل العاقل، لذلك إن الآيات القرآنية ترشد القارئ إلى التفكير في كل شيء. يوضح عن معايير الباحث لا تقتصر فقط على الخبرة وقدرة العقل، ولكن السلوك الحدسي والقدرة على فهم المعنى النص يؤثران بشكل كبير على النتائج. وهذا النوع من الفهم الذي يستخدمه Toshihiko Izutsu لفهم القرآن بطريقة الدلالية.

ولهذه كله يمكن الاستنتاج عن دلالة القرآن على تطبيق النظر Toshihiko Izutsu هي دراسة تحليلية للكلمات الرئيسية في القرآن من أجل إنتاج المعنى *Weltanschauung* أو رؤية القرآن لكون العالم. ووفقاً له، فإن الدلالة هي علم أنطولوجيا حية وديناميكية، وليست نوعاً من علم الوجود المنهجي، لكن يمكن على تحقيق فهم المعنى والثقافة الموجودة فيه. لكي لا يجد الفهم القوضى.⁷ يحاول Toshihiko Izutsu السماح للقرآن بترجمة نفسه، وهذا يؤدي إلى فهم القواعد الدلالية حتى يمكن على فهم المعنى المقصود من القرآن دون الدخول من المراجع أو القارئ.

⁷ *Ibid.*, h. 193.

ث. المنهج الدلالي على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu

بدأ Toshihiko Izutsu بمنهج الدلالية الذي تضع الأساس التصور لفهم المنظم والمنهجي ولسهولة الفهم. بداية بتركيز الكلمة من موضوع البحث، ثم تحديد المعنى الأساسي والمعنى العلائقي للوصول إلى المعنى التاريخي. في تناول المعنى التاريخي لا بد أن يأخذ طريقتين وهما استكشاف المعاني المتزامن يعني تصوّر الكلمة الثابتة. الخطوة التالية هي العثور على المعنى التاريخي لكلمة متزامن من الكلمة، ييسر Toshihiko Izutsu على تحليل المعنى التاريخي لغير المتزامن بثلاثة الفترات التي تطورت فيها الكلمة، وهي: ما قبل القرآني، عند القرآن وما بعد القرآن. كنتيجة النهائية من تراكم التصورات لكي يؤدي إلى تفسير القرآن في نظرية العالم (*Weltanschauung*). سيتم هذه الطرق في الشرح التالي:⁸

١. تركيز الكلمة

الخطوة الأولى هي تحديد الكلمة التي سيتم استخدامها لموضوع البحث، ثم يتم استخدام الكلمة لتركيز المعنى الرئيسي التي يمكن أن تؤثر على الكلمة لإنتاج المجموعة المتنوعة من التصور المعاني. كل كلمة في القرآن ليست شيئاً بسيطاً، لأنه عندما تُصبح الكلمة جزءاً من الوحي الإسلامي وتُشكّل نظاماً شاملاً، بحيث تجعل المشركين في مكة يشعرون بالغرابة،

⁸ Wahyu Kurniawan, Makna Khalifah Dalam Alquran, Skripsi: Jurusan Ilmu Alquran dan Tafsir, IAIN Salatiga 2017, hal. 42.

لذلك يجدون الصعوبة في قبول المفاهيم الجديدة. الكلمات المستخدمة لموضوع البحث

الإفتراق عن الكلمات الأخرى، لكن هذه الكلمات مترابطة بنصّور المعنى العامة من القرآن.⁹

٢. المعنى الأساسي والمعنى العلائقي

الخطوة الثانية هي تحديد المعنى الأساسي والعلائقي، المعنى الأساسي هو معنى

الكلمة التي ترتبط دائماً بالكلمة وتحمل أيما كانت الكلمة. في كتابه Toshihiko Izutsu

God and Man In The Koran يأتي بالمثال في كلمة "كتاب"، تلعب الكلمة دوراً مهماً

ولها علاقة وثيقة بالوحي الإلهي، أو بتصورات مختلفة تشير مباشرة إلى المصطلحات الدينية.

المعنى الأساسي ما وجد في القرآن وخارج القرآن هو سواء، وهذا يدل على أن كلمة "كتاب"

تحمل المعنى الأساسي للكتاب إما إدخالها في نظام خاص أو إعطائها لمكان معين فيمكن

أن تؤثر العناصر الجديدة حوله ويحوّز المعنى الأصلي من الكلمة.¹⁰

بعد وُجد المعنى الأساسي، فإن الخطوة التالية هي البحث على المعنى العلائقي

للكلمة. المعنى العلائقي هو معنى المتساوي يتم إعطاؤه للمعنى الأساسي بوضع الكلمة في

حالة خاصة. على سبيل المثال جاء من كلمة "يوم" التي يفهم العرب على أنها يوم العادي.

ثم وضع كلمة "يوم" في القرآن على موضع معين وترتبط بكلمات القيامة والبعث التي لها

⁹ Fauzan Azima, Semantik Alquran (sebuah metode penafsiran), Jurnal Pemikiran Keislaman dan Kemanusiaan, Vol. 1, No. 1 (April 2017), hal. 52.

¹⁰ Toshihiko Izutsu, Relasi Tuhan dan Manusia Pendekatan Semantik Terhadap Alquran Terj: Agus Fahri, dkk (Yogyakarta: Pt Tiara Wacana Yogya, 1997), hal. 11-15.

معنى يوم البعث أو يوم القيامة.^{١١} لمعرفة المعنى العلائقي هناك طريقتين لتحليله وهما التحليل بالتكامل بين الكلمة والتحليل بالتكامل بين الثياق أو التصوّر، والتحليل بالتكامل بين الكلمة هو التحليل بإيجاد المعنى في الكلمة من نظر الكلمة الأمام والكلمة الخلف. على سبيل المثال سورة البقرة الآية ٢٣٨:

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ^{١٢} [سورة البقرة (٢): ٢٣٨]

في آية التالى، كلمة "صلاوات" لها المعنى الصلاة والدعاء. كلمة "صلاوات" يكون متبوعة بكلمة "وصطى" التي تشكل المعنى جديدًا وهو صلاة العصر. وأما التحليل بالتكامل بين الثياق أو التصوّر هو التحليل عن المعنى بمقارنة الكلمات أو التصوّر بكلمات متشابهة أو متناقضة، على سبيل المثال كلمة "لباس" التي لها نفس المعنى بكلمة "الثياب". لكن كلمة "لباس" لها المعنى أوسع يُشير إلى الملابس البدنيّة والباطنية. بينما كلمة "الثياب" تشير إلى معنى الملابس البدنيّة فقط.^{١٣} الغرض من البحث عن علاقة المعنى بين التصوّر هو لفهم المعنى الواسع والمعنى الضيق للكلمة، حتي وصل إلى إنتاج الفهم الشامل وفقًا لوجه النظر العالمية للقرآن.

٣. التحليل المتزامن والتحليل غير المتزامن

¹¹ Eko Budi Santoso, Makna Tawakkul Dalam Alquran, Skripsi: Jurusan Ilmu Alquran dan Tafsir, UIN Sunan Kalijaga 2015, hal. 28.

¹² القرآن الكريم سورة البقرة الآية ٢٣٨

¹³ Unun Nasihah, Kajian Semantik Kata Libas dalam Al-Qur'an, Skripsi: Fakultas Ushuluddin dan Pemikiran Islam, UIN Sunan Kalijaga 2013, hal. 131.

الخطوة التالية هي الكشف عن تاريخ المعنى الذي أصبح موضوع الكلمة أو تسمى بالمعنى التاريخي. في هذه الخطوة تكون دورًا مهمًا في حصول المعنى *Weltanschauung* للقرآن، خاصة في فترة ما قبل الإسلام. بحث المعنى التاريخي في المصطلحات الأساسية للقرآن بتطويره الزمان، لأن سيظهر المعنى الخاص للكلمات التي أتى به القرآن بنظر جديد. فيمكن على الفهم كيف تخطيطُ التصوّر للكلمة في كل عصر.¹⁴

المفردات في منهج الدلالية يمكن على نظرين مختلفتين، تسمى هذا النظر بنظر المتزامن وغير المتزامن، المتزامن (*shynchronic*) هو وجه النظر عن الوقت الذي ولدت فيه الكلمة والتطور في المجتمع للحصول على نظام ثابت. تصوّر الكلمة الثابتة هي الكلمة الثابتة في سياق الحياة من نظر الظاهري، مختلفة إن نري من نظر الباطني يمكن الكلمة أن تشكل التغيير.

بدأت العناصر القديمة واستبدالها بعناصر جديدة، حتى تغير جوانب الحياة بهذه المفردات التي تصبح المعايير في منطقة معينة. أما غير المتزامن (*diachronic*) هو النظر عن اللغة تستند على عناصر الوقت الذي ينمو ويتغير بحرية. يبسط Toshihiko Izutsu عن هذا المعنى التاريخي بثلاثة فترات الوقت، وهي: ما قبل القرآن، وما عند القرآن، وما بعد القرآن، على النحو التالي:¹⁵

¹⁴ Toshihiko Izutsu, *Relasi Tuhan dan Manusia Pendekatan Semantik Terhadap Alquran* Terj: Agus Fahri, dkk (Yogyakarta: Pt Tiara Wacana Yogya, 1997), hal. 31.

¹⁵ *Ibid.*, h. 32-33.

أ. ما قبل القرآن

في فترة ما قبل القرآن تسمى فترة الجاهلية، كانت هناك ثلاثة نظوما للكلمات التي أصبحت مصدرا من الفترة ما قبل القرآن، المفردات الأولى يعني البدوية التي تمثل المفردات لعربية قديمة. و المفردات الثانية يعني مفردات البائع في سوق عكاظ التي تمثل المفردات البدوية وتمثل أيضا أفكار البائع من العرب الذين جئوا من مناطق مختلفة. والمفردات الثالثة يعني مفردات المسيحيين واليهوديين، وهي مصطلحات دينية وهما تأثر جدا في حياة المجتمع العربي. من الناحية العملية، لبحث المعنى ما قبل القرآن يأتي Toshihiko Izutsu باستخدام المراجع شعر ما قبل الإسلام، على سبيل المثال كلمة "التقوى" تأتي بفعلين إتقي و أتقي:

وقال سأقضي حاجتي ثم أتقي # عدوي بألف من ورائي فُلجَم

في شعر الآتي، كلمة التقوى يعني إشباع الشهوة بقتل الشخص الذي قد قتل أخيه والدفع عن نفسه من العدو الذي سينتقم بألف حصان ومقاليدهم لدعم غرضه.¹⁶ تمثل كلمة التقوى عند الجاهلية هو دفاع النفس من الحيوانات والبشر من أجل الحياة. المثال الآخر هو كلمة "كريم"، قبل الإسلام كانت كلمة كريم هي المجد الذي امتلكه البشر منذ الولادة بسبب الوراثة من أسلافهم، في التصور الآخر المجد قبل الإسلام يمثل شخص الذي يحب بالإعطاء فيظهر المجد للبشر.

¹⁶ *Ibid.*, h. 262-266.

ب. عند القرآن

هذه الفترة هي الفترة التي نزل فيها القرآن، من أول نزوله إلى آخر الوحي للنبي محمد. سيظهر إمتياز الكلمات للقرآن في هذه الفترة حتى يمكن على نظر القرآن أنه ثورة وإعادة لإحياء الحضارة. من الناحية اللغوية، تتشابه المفردات العربية في الفترتين عند القرآن وما قبل القرآن له المعاني المتساوي من حيث المعجمية والنحوية. اختلافات المعنى من حيث سياق الدلالية، في عصر الجاهلية لم يكن لديها أعلى تركيز الكلمة أما عند القرآن الله يكن أعلى تركيز الكلمة.

الإستنتاج من هذه كل أن القرآن مثابة على الحمل *Revolutionary* لنظام العربي الذي تمسك على التصور *Politeistik* فأصبح التصور *Monoteistik* في حدود معينة.¹⁷ على سبيل المثال تحمل كلمة التقوى معناها الأساسي. لكن كلمة التقوى في العصر القرآني لها عناية التصور بإيمان مميز في الإسلام. والكلمة لها أهمية المعنى الديني يعنى الخوف من عذاب الله يوم القيامة أو عذاب الله لمن يرفض الإيمان والاستسلام.

¹⁷ Politeisme adalah bentuk kepercayaan yang mengakui adanya lebih dari satu Tuhan atau menyembah dewa. Secara harfiah berasal dari bahasa Yunani poly + theoi, yang berarti banyak tuhan. Monoteistik adalah kepercayaan bahwa tuhan hanya satu dan berkuasa penuh atas segala sesuatu.

كلمة "إتق" في سياق القرآن يعني الشخص الذي يحفظ نفسه من الضرر التي ستواجهه وهي عذاب الله، وذلك بوضع نفسه في محافظة الإيمان الحقيقي.¹⁸ لذلك يصف القرآن كلمة "متقي" هو المؤمن الطاعة لمعارض الكافر.

ت. ما بعد القرآن

العصر الحديث يمكننا على فهم الحركة اللغوية تطوراً في التصور. كما هو الحال في مفهوم الله الذي يؤتي ثماره عندما يواجه خارج دائرة القرآن، أي ما يسمى أجمل تسعة وتسعين اسماً، فهذا موجود بالفعل في القرآن ولكنه يقتصر فقط على وصف بسيط لذلك. أنه يتطلب معنى جزئي. فمثلاً كلمة التقوى التي لا تشير إلى صورة اليوم الأخير أو مفهوم الخوف، بل تتحول إلى مفهوم طاعة جميع أوامر الله والابتعاد عن كل النواهي.

٤ . *Weltanschauung*

Weltanschauung هي *Wordview* أو نظر العالمية عن كيفية اللغة المستخدمة للتواصل والفكرة والتمثيل للمجتمع. *Weltanschauung* كوسيلة لترجمة العالم حوله لأن يعرف عن البنية النفسية، والثقافة، والسياسة حتى الإقتصادية. الأصل الكلمة من كثرة النصوص هي نظرية، وما يزال شيئاً لم يتم حله. الهدف في هذه الدراسة ليس فقط شرح

¹⁸ Toshihiko Izutsu, *Relasi Tuhan dan Manusia Pendekatan Semantik Terhadap Alquran* Terj: Agus Fahri, dkk (Yogyakarta: Pt Tiara Wacana Yogya, 1997), hal. 10.

المعنى ولكن الكشف عن الثقافة أيضاً. الدلالة الثقافية *Weltanschauung* هي ما أراده
Toshihiko Izutsu.¹⁹ *Weltanschauung* هي النتيجة النهائية ليتم التحليلات من خلال
الطريقة الدلالية للقرآن عند Toshihiko Izutsu، والنهاية هذه نظرية العالمية يستطيع أن
تُظهر أن الدلالة هو أنطولوجيا أو بحث الفلسفي النشيط وليست أنطولوجيا أو بحث الفلسفي
الثابت.²⁰

¹⁹ Wahyu Kurniawan, Makna Khalifah dalam Al-Qur'an, Skripsi: Fakultas Ushuluddin dan Humaniora, IAIN Salatiga 2017, hal. 36.

²⁰ Thomas F. Wall, Thinking Critically about Philosophical Problem: A Modern Introduction, (Belmont: Wadsworth Thompson Learning, 2001), h. 532.

الباب الثالث

التعريف والمعنى كلمة "أرحام" في القرآن الكريم

أ. التعريف كلمة "أرحام" في القرآن الكريم

الكلمة "أرحام" تأتي من كلمة "ر-ح-م". الكلمة الأساسي من "ر-ح-م" يبلغ المعنى الإجمالي ر-ح-م يعني رق له وشفق عليه وتعطف وغفر له.^١ أما الكلمة (الرَّحْمُ، الرَّحْمُ، الرَّحْمُ) لها نفس المعنى، جمع من كلمة "أرحام" التي تشير إلى المعنى رحم المرأة وقرباتها.^٢ أما الكلمة رحيم بمعنى الحب لها صيغة الجمع يعني رحماء.^٣ العلاقة بين المعنى الأساسي "ر-ح-م" و رحم المرأة هو أنه من "الرحم" يولد النسب المحبوب والمعاملون باللطف.^٤ اللقاء بين المعنى الحب ورحم المرأة التي تشعر بالألم عند الولادة هو الشرح عن الحال الذي تكون سببا من الأسباب الربط بين الطفل ووالديه، حتى ليس هناك السبيل لعدم الحب الوالدي.

الكلمة الأخرى يعني كلمة الرحمة المشتقة من معنى كلمة رحم بمعنى الإرادة لإيصال الخير إلى الأطراف الأخرى. هذا يعتبر على أن القرابة هو رشد النفس عن الواجبة لإيصال الأشكال الحسنة إلى

لويس معلوف، المنجيد في اللغة والأعلام، (الطبعة التاسعة عشرة، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٠٨)، ص. ٢٥٣.^١

أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرفعي، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤)، ص. ٢٢٣.^٢

Ahmad Warson Munawwir, Mustofa Bisri, *Al-Bisri kamus Arab-Indonesia Indonesia - Arab Munawwir kamus Arab Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progresif, 1999), hlm. 241.^٣

الأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، (الطبعة الثالثة، مصر: مصطفى الباب الحلبي، ١٩٧٢)، ص. ٤٩٨.^٤

الآخرين.^٥ بناءً على التحليل المعجمي للكلمة، وجد المعنى الملائم من كلمة "رحم" يعنى اللطف، المودة، ومكان نمو الجنين وعمل الحسنة إلى الغير حتى يكمل المعنى لفهم التصور الكلمة "الرحم".

إقتصر الباحثة دراسته على وجه رحم القرية في تحليل الكلمة "أرحام"، لأن الدراسة التي يقوم بها الباحثة هي دراسة اجتماعية عن القرابة. بالنظر على بحث الدراسة مهمة لتحليلها لأن هناك الثقافة في إندونيسيا التي تشير على التعامل بين البشر بشكل عام والمسلمين بشكل خاص. يميل التصور عن صلة الرحم إلى المعنى المستوى يعنى بشكل البناء للعلاقات الاجتماعية بين البشر. عند الإسلام يُفهم عن استخدام الإصطلاح صلة الرحم نصية، كما قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم: عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأله في أثره فليصل رحمه) متفق عليه^٦

في فهم التعريف من صلة الرحم يتضمن العلماء بذكر الآراء المتنوعة ولم يتم التعريف ثابتا لمعنى "الرحم". يركّز العلماء غالبا بشكل المعاني اللغوية والاشتقاقية. لذلك، رأي كثيرا من المفسرين عن تعريف المعنى كلمة الرحم بمماثل المصطلح "القرية".

قال القرطبي في تفسيره، أن كلمة أرحام هو صيغة الجمع من كلمة رحم يعنى يشمل جميع الأقارب بدون التفريق بين المحرم وغير المحرم.^٧ وقد طرح هذا القول عدة علماء، مثل ابن العسير وسعيد

مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (الطبعة الرابعة عشرة، مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص. ٣٣٥.^٥

Ahmad Ali, Kitab Shahih Al-Bukhari & Muslim, (Jakarta: Alita Aksara, 2013), hlm. 724.^٦

أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصري القرطبي، الجامع الأحكام القرآن، (المجلد الثالث، مصر: دار الكتاب المصرية،^٧

١٩٥٣)، ص. ٧.

حوى وابن حجر العسقلاني، أن الكلمة أرحم يشمل جميع الأقارب بدون التفريق بين المحرم وغير

المحرم، القريبون أو البعيدون. ويشمل فيه جميع الأقارب من أهل الزوجة.^٨

قد عرّف عبد الله نسيح علوان عن اللفظ "أرحام" بكل من له صلة ربط النسب أو المحرم فقط.^٩

بناءً على التحليلات المعجمية والمصطلحية على النحو، يمكن الاستنتاج أن العلماء ينقسمون إلى

قسمين في تعريف المصطلح لكلمة أرحام، يعني:

١. الأغلبية من العلماء يعرّف الكلمة الأرحام والأقارب بدون التفريق بين المحرم وغير المحرم. يتم

التعريف من كلمة الأقارب من قبل الأشخاص الذين لديهم علاقة النسب، على الرغم من

العلاقة البعيدة.

٢. حصر بعض العلماء في معنى الأرحام بعلاقة المحرم فقط.

يصنف الكفاوي عن الرحم إلى قسمين، وهما:

١. رحم المحرم هو الأقارب الممنوعين من الزواج أبداً، وهم: الإخوة، وأولاد الأخوة وأولاد

الأخوات، والوالين (الأب والأم)، والجدة والجد فما فوق، وإخوة الأم، وأخو الأب.

٢. المحرم من قبل الرحم هو القرية من غير النسب الممنوع للزواج، المثل: زوجة الابن، وزوجة

الأب، والأبناء من الأقارب المرضعات.^{١٠}

⁸ Majduddin Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad al-Jazari ibn al-Asir, al-Nihayat fi Garib al-Hadis wa al-asar, (Cet. I, Riyad: Dar Ibn al-Jawzi, 1421), hal. 352.

⁹ Abdullah Nasih Ulwan, Tarbiyat al-Awlad fi al-Islam, (Juz I, Cairo: Dar al-Salam, 1992), hal. 386.

¹⁰ أبي أيوب بن مسي الحسين الكفوي، الكليات المعجم في المصطلحات والفرق اللغوية، (المجلد الثاني بيروت: مؤسسة الرسالة ١٩٩٨)، ص. ٤٦١.

بناءً على تحليل المعجمي وآراء العلماء عن المعنى صلة الرحم، فإن المقصود بعبارة "صلة الرحم" في هذه الدراسة هو التفاعل مع أطراف القرابة، إما بسبب علاقة الرحم بالمحرم والرحم غير المحرم والرضاعة من خلال وسائل الإعلام المختلفة، سواء من خلال اللغة اللفظية، والملمية، وكذلك من خلال التصرفات والمواقف.

هذا التعريف يشمل على جميع أشكال العلاقات من جميع الأطراف في حدود المعينة على الكائن وحالة الكائن. صلة الرحم ليس شكل من أشكال الجزاء الخير من الأقارب، بل هو المحاولة والتواصل بربط القرابة الضعيفة، وبنى المحبة والمودة التي بدأت بالمصفر، وإعادة الاتصال بين الأقارب المتقطع، والتصرف باللطف مع الأقارب الذين يظهرون موقفًا سيئًا.

ب. تصنيف الآيات كلمة "أرحام" في القرآن الكريم

في تحليل الآيات القرآن، لأن يجد التصور عن صلة الرحم وخاصة لكلمة أرحام عند القرآن هو بمعرفة المصطلحات المختلفة. وأما بعض المصطلحات التي استخدم القرآن في بيان المعنى أرحام يعني أرحام، وقرابة، وإحسان. يتكون المصطلحات من الكلمة (الأرحام، أولو الأرحام، أرحامكم)، (ذي القربي، ذوي القربي الأقربين، أولو القربي، ذا قربي، القربي)، و(إحسان).

١. من جهة اللفظ

القرآن لا يذكر صراحة عن صلة الرحم. يمكن الحصول على المعنى صلة الرحم في القرآن من خلال البحث الدلالي لكلمات صلة ورحم. لم يجد في القرآن عن التصور صلة

الرحم في كلمة "رحم"، ولكن كل ما يشير إلى التصوّر صلة الرحم موجود في صيغة الجمع من كلمة رحم يعني "أرحام".

ذكر الكلمة "أرحام" في القرآن ١٢ مرة. وأما الآيات، السبع منها يعني سورة آل عمران (٣):٦، سورة الأنعام (٦):١٤٣، سورة الأنعام (٦):١٤٤، سورة الرعد (١٣):٨، سورة الحج (٢٢):٥، سورة لقمان (٣١):٣٤، وسورة الممتحنة (٦٠):٣ تشير المعنى عن قدرة الله في خلق الإنسان والحيوان من خلال الرحم. وتظهر إحدى الآيات التي تشير المعنى عن تحريم المطلقة بإبقاء الجنين في الرحم وهي يذكر في سورة البقرة (٢):٢٢٨ والكلمة أرحام الذي يشير إلى سياق المعنى صلة القرابة يذكر في القرآن ٤ مرات، ٤ آيات منها هي:

أ. سورة النساء (٣) : ١

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا^{١١}

ب. سورة الأنفال (٨) : ٧٥

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{١٢}

ت. سورة الأحزاب (٣٣) : ٦

^{١١} القرآن الكريم سورة النساء الآية ١

^{١٢} القرآن الكريم سورة الأنفال الآية ٧٥

النَّبِيِّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ
فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا ۗ كَانَ ذَلِكَ فِي
الْكِتَابِ مَسْطُورًا^{١٣}

ث. سورة محمد (٤٧) : ٣

ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ۗ كَذَلِكَ
يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ^{١٤}

لذكر كلمة أرحام في القرآن معنيين، وهما أرحام من رحم الأنتى وذكر كلمة أرحام
من النسب. ومع ذلك، في هذه الدراسة ركزت الباحثة ألى معنى أرحم الذي تشير إلى سياق
العلاقات القرابة. بينما المصطلحات الأخرى التي تشير إلى معنى العلاقات القرابة هي يأتي
من أصل الكلمة ق ر ب باستخدام الكلمات ذي القربي، ذوي القربي، الأقربين، أولو
القربي، ذا قربي، القربي. المصطلح القرابة في القرآن الذي تشير المعنى صلة الرحم يذكر ١٩
آية المنتشرة في ١٣ سورة:

أ. سورة البقرة (٢): ٢١٥

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ۗ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ
وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ^{١٥}

^{١٣} القرآن الكريم سورة الأحزاب الآية ٦

^{١٤} القرآن الكريم سورة محمد الآية ٢٢

^{١٥} القرآن الكريم سورة البقرة الآية ٢١٥

ب. سورة البقرة (٢): ١٧٧

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ ۖ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ الْمَسْكِينِ وَابْنَ
السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ^{١٦}

ت. سورة البقرة (٢): ٨٣

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۖ وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ۗ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ
وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ^{١٧}

ث. سورة البقرة (٢): ١٨٠

كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ
حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ^{١٨}

ج. سورة النساء (٤): ٧

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ۚ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۗ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا^{١٩}

^{١٦} القرآن الكريم سورة البقرة الآية ١٧٧

^{١٧} القرآن الكريم سورة البقرة الآية ٨٣

^{١٨} القرآن الكريم سورة البقرة الآية ١٨٠

^{١٩} القرآن الكريم سورة النساء الآية ٧

ح. سورة النساء (٤): ٨

وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۚ ٢٠

خ. سورة النساء (٤): ٣٦

وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ

وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ۚ ٢١

د. سورة النساء (٤): ١٣٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ

وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۗ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ

تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۚ ٢٢

ذ. سورة المائدة (٥): ١٠٦

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنِ ذَوَا عَدْلٍ

مِنْكُمْ أَوْ آخَرَيْنِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ صَرْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَاصْطَبْتُمْ مُمْصِبَةَ الْمَوْتِ ۗ تَحْبِسُونَهُمَا

مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ

شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثِمِينَ ۚ ٢٣

٢٠ القرآن الكريم سورة النساء الآية ٨

٢١ القرآن الكريم سورة النساء الآية ٣٦

٢٢ القرآن الكريم سورة النساء الآية ١٣٥

٢٣ القرآن الكريم سورة المائدة الآية ١٠٦

ر . سورة الأنعام (٦): ١٥٢

وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ
لَا تُكَلِّفُوا نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۗ ذَٰلِكُمْ
وَصَّوَّكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ^{٢٤}

ز . سورة الأنفال (٨): ٤١

اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ
السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ أَمِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجُمُعِ ۗ وَاللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٢٥}

س . سورة التوبة (٩): ١١٣

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ^{٢٦}

ش . سورة النحل (١٦): ٩٠

إِنَّ اللَّهَ يُأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ^{٢٧}

^{٢٤} القرآن الكريم سورة الأنعام الآية ١٥٢

^{٢٥} القرآن الكريم سورة الأنفال الآية ٤١

^{٢٦} القرآن الكريم سورة التوبة الآية ١١٣

^{٢٧} القرآن الكريم سورة النحل الآية ٩٠

ص. سورة الإسراء (١٧): ٢٦

وَأَتِذَا الْقُرُوبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا^{٢٨}

ض. سورة النور (٢٤): ٢٢

وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ وَلْيَعْطُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ رَحِيمٌ^{٢٩}

ط. سورة الشعراء (٢٦): ٢١٤

وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ^{٣٠}

ظ. سورة الروم (٣٠): ٣٨

فَأَتِذَا الْقُرُوبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ۗ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{٣١}

ع. سورة الشورى (٤٢): ٢٣

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا

إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ۗ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ^{٣٢}

^{٢٨} القرآن الكريم سورة الإسراء الآية ٢٦

^{٢٩} القرآن الكريم سورة النور الآية ٢٢

^{٣٠} القرآن الكريم سورة الشعراء الآية ٢١٤

^{٣١} القرآن الكريم سورة الروم الآية ٣٨

^{٣٢} القرآن الكريم سورة الشورى الآية ٢٣

غ. سورة الحشر (٥٩): ٧

مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ
وَابْنِ السَّبِيلِ لَكُمْ لَا يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ^{٣٣}

بغير المصطلحة القرابة و الأرحام، المصطلحة الأخرى المستخدمة في القرآن والتي
تشير إلى المعنى صلة الرحم عن علاقة القرابة هي الإحسان. الكلمة إحسان في القرآن لها
المعنى صلة الرحم يوجد ٤ مرات في القرآن. هذه الآيات واردة في الرسالة:

أ. سورة البقرة (٢): ٨٣

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ
وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ^{٣٤}

ب. سورة الأنعام (٦): ١٥١

قُلْ تَعَالَوْا مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
مِمَّنْ إِمْلَاقٍ ۗ نَحْنُ نَنْزِلُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ ذَلِكَمِمْ وَصَّيْتُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْفَلُونَ^{٣٥}

ت. سورة الإسراء (١٧): ٢٣

^{٣٣} القرآن الكريم سورة الحشر الآية ٧

^{٣٤} القرآن الكريم سورة البقرة الآية ٨٣

^{٣٥} القرآن الكريم سورة الأنعام الآية ١٥١

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۗ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ

كِلَهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا^{٣٦}

ث. سورة الأحقاف (٤٦): ١٦

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ۗ

وَعَدَ الصِّدِّيقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ^{٣٧}

فإن الإحسان في العمل يعني القيام بذلك بشكل احترافي، وتجنب التزوير

والاحتيال.^{٣٨} أما الإحسان للأقارب معناه عمل الخير بهم والاهتمام والمحبة والرفق بالكلام

والطيب بالعمل.

٢. من جهة الفترة النزول

التصنيف كلمة أرحام ليس بنظر من أصل الكلمة فقط، ولكن النظر من فترة النزول

الآيات مكية ومدنية. النظرية مكّي ومدني هي آلة التحليل التاريخي التي مهم لتطوير التفسير

القرآن لأن إذا نظرت إلى القرآن بدون النظر التاريخي، تسبب على وقوع الشخص في تفسير

منحرف.^{٣٩} في التفريق بين المكّي والمدني، رأي العلماء بثلاثة أنواع النظر الأساسي.^{٤٠}

والآراء الثلاثة التي عبّر عنها مناع القطان في كتابه يعني:

^{٣٦} القرآن الكريم سورة الإسراء الآية ٢٣

^{٣٧} القرآن الكريم سورة الأحقاف الآية ١٦

^{٣٨} Mahmud Hamdi Zaquq, al-Mawsuat al-Islamiyat al-Ammah, (Cairo: Wazarat al-Awqaf, 2001), hal. 58-59.

^{٣٩} Abd. Halim, Perkembangan Teori Makki dan Madani dalam Pandangan Ulama Klasik dan Konteporer, (Jurnal Syhadah: Vol. III No. 1, 2015), hal. 2.

^{٤٠} Manna' Khalil Al-Qattan, Studi Ilmu-Ilmu Al-Qur'an terj. Mudzakir AS., (Bogor: Pustaka Litera Antar Nusa, 2015), hal. 81.

أ. من حيث النزول. المقصود من المكّي هو: الآية التي نزلت قبل الهجرة مع أنّها لم تكن في مكة. ثم المقصود من المدني هو آية أو حرف نزل بعد الهجرة.

ب. من حيث مكان النزول. أن الآية المكّية هي السورة التي نزل بمكة وما حولها مثل عرفة وهديبية ومنى. بينما المدني هو الآية التي نزلت في المدينة المنورة وما حولها، مثل قباء، وسل، وأحد.

ت. من اعتبار المخطّب. يقول أن المكّي يركز لأهل مكة والمدني يركز لأهل المدينة المنورة. في هذا الرأي، هناك ميزة خاصة يعني الآية المكّية تبدأ بكلمة يا ايها الناس أما الآية المدنيّة تبدأ بكلمة يا ايها الذين امنو.

الفوائد من دراسة المكّي والمدني أولاً التفريق بين آيات النسيخ والمنسوخ، إذا هناك آيتان منحرفان في المعاني فيمكن حلة المشكلة بمعرفة المكّي أو المدني. فإن الدراسة على المكّي والمدني يمكن أن يساعد في تفسير الآيات القرآنية. من خلال المكّي والمدني يمكن على الفهم عن مكان النزول، ويمكن على الفهم و يفسر الآيات بالتفسير المناسبة (دقيقة وواضحة). كما يمكن أن تؤدي دراسة العلم إلى الاعتقاد بأن القرآن نزوله وطريقة تلقيه متواترة. والأخير يمكن على معرفة الخصائص من الآيات المكّي التي تؤكد على تعاليم التوحيد وتقوية العقيدة في آيات القرآن وآيات المدني بشرح احكامه.

ذكر الباحثة تصنيف الآية المكّية والمدنية لسهولة النظر على كيفية تغير المعنى وفقاً لقواعد نزل السورة. وأما مصطلح الكلمة أرحام التي تشير إلى المعنى صلة القرابة: أرحام وقرابة وإحسان. العدد الإجمالي للآيات التي تحتوي على المصطلحات هي ٢٧ آية. الآيات

التي وردت فيها كلمة أرحام هي سورة النساء (٤): ١، سورة الأنفال (٨): ٧٥، سورة الأحزاب (٣٣): ٦، سورة محمد (٤٧): ٣. أما الآيات التي وردت فيها كلمة قرابة التي تشير إلى المعنى صلة القرابة هي سورة البقرة (٢): ٨٣، سورة البقرة (٢): ١٧٧، سورة البقرة (٢): ١٨٠، سورة البقرة (٢): ٢١٥، حرف النساء (٤): ٧، حرف النساء (٤): ٨، حرف النساء (٤): ٣٦، حرف النساء (٤): ١٣٥، سورة المائدة (٥): ١٠٦، سورة الأنعام (٦): ١٥٢، سورة الأنفال (٨): ٤١، سورة التوبة (٩): ١١٣، سورة النحل (١٦): ٩٠، سورة الإسراء (١٧): ٢٦، سورة النور (٢٤): ٢٢، سورة الشعراء (٢٦): ٢١٤، سورة الروم (٣٠): ٣٨، سورة الشعراء (٤٢): ٢٣، سورة الحشر (٥٩): ٧. والآيات التي وردت فيها كلمة إحسان التي تشير على المعنى صلة القرابة هي سورة البقرة (٢): ٨٣، سورة الأنعام (٦): ١٥١، سورة الإسراء (١٧): ٢٣، سورة الأحقاف (٤٦): ١٦.

بناءً على الآيات الواردة في مصطلحات الكلمة أرحام ، يمكن احتواء ترتيب السياق

عن فترة النزول يعني:

أ. الآيات من مصطلحات "قرابة" التي تشير إلى المعنى صلة القرابة، التصنيف المكّي هي:

سورة الأنعام (٦): ١٥٢، سورة النحل (١٦): ٩٠، سورة الإسراء (١٧): ٢٦، سورة

الشعراء (٢٦): ٢١٤، سورة الروم (٣٠): ٣٨، سورة الشعراء (٤٢): ٢٣. والآيات

من مصطلحات "إحسان" هي سورة الأنعام (٦): ١٥١، الإسراء (١٧): ٢٣، سورة

الأحقاف (٤٦): ١٦. وأما الآيات من مصطلحات "أرحام" لم تدخل أي منها في التصنيف المكّي.

ب. الآيات من مصطلحات "أرحام" التي تشير إلى المعنى علاقة القرابة، التصنيف المدني هي: سورة النساء (٤): ١، سورة الأنفال (٨): ٧٥، سورة الأحزاب (٣٣): ٦، سورة محمد (٤٧): ٣. والآيات من مصطلحات "قرابة" هي سورة البقرة (٢): ٨٣، سورة البقرة (٢): ١٧٧، سورة البقرة (٢): ١٨٠، سورة البقرة (٢): ٢١٥، سورة النساء (٤): ٧، سورة النساء (٤): ٨، سورة النساء (٤): ٣٦، سورة النساء (٤): ١٣٥، سورة المائدة (٥): ١٠٦، سورة الأنفال (٨): ٤١، سورة التوبة (٩): ١١٣، سورة النور (٢٤): ٢٢، سورة الحشر (٥٩): ٧. والآيات من مصطلحات "إحسان" اصطلاح سورة البقرة (٢): ٨٣.

من هذا البيان، أن الآيات صلة الرحم التي تشير إلى معنى علاقات القرابة في تصنيف المكّي تؤكد على المفهوم العام لصلة الرحم. وتحدث الآيات عن قدرة الله والأمر بتوحيد الله المرتبط بأمر القرابة. أما الآيات التي تشير إلى معنى علاقات القرابة في تصنيف المدني تؤكد على جهة الحكومية، المثال حكم المواريث، والتحرّيم على حجب حقوق الأقارب الذين حددهم الله سبحانه وتعالى، وإعطاء المال الأفضل للأقارب، الوصية، والإنفاق، الوعد لمن يقوم في بصلة الرحم، والتهديدات لمن قطعها، والنهي على الدعاء للمشركين مع أنهم من الأقارب.

الباب الرابع

تحليل التفسير والمعنى كلمة "أرحام" على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu

أ. أنواع التفسير من كلمة "أرحام"

في تحليل العلامات القرآنية عن كلمة أرحام لا بد على التحليل المصطلحات التي تشير إلى معنى أرحام في القرآن. والكلمات الأساسية المستخدمة في تحليل الآيات التي تشير على علاقة الأقارب هي: أرحام، قرابة، وإحسان. قال الفَيْرُزِّيَادِي بأن القرابة تدل على الأصول والأسباب.^{٤١} الآيات أرحام التي تشير إلى القرابة هي:

أ. سورة النساء (٣) : ١

يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا^{٤٢}

سورة النساء الآية ١ تحتوي على الأمر صلة الرحم. تبدأ الآية بتطور البشري من روح واحد، ثم هناك علاقة العملية من شكل الزواج، ثم يحدث التكاثر على شكل الولادة من الناس رجالاً ونساءً. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بأمر التقوى، يكرر الكلمة "إتق الله" له المعنى عن التهديد إذا لم يتم فعله.

⁴¹ Majd al-Din Muhammad bin Ya'qub al-Fairuzabadi, al-Qamut, (Cet. VI, Dimasyq: Muassasat al-Risalah, 1998), hal. 1112.

^{٤٢} القرآن الكريم سورة النساء الآية ١

قال ابن الحيم، فإن الكلمة أرحام له المعنى قرابة ومفردتها الرحم. كلمة "الرحم" تحتوي على المعنى اختلاط النطفة الرجول وبُويضة النساء للإصابة بالحمل.^{٤٣} قال الشوكاني في تفسيره على كلمة أرحام في الآية السابقة هو الكلمة التي تشير على فهم الأقارب بدون التفريق بين المحرم وغير المحرم.^{٤٤} بناءً على دراسة التفسير من سورة النساء الآية ١، لا يتحدث كثيرا من العلماء عن حد الرحم من كلمة أرحام. لكن كثير منهم يربطون كلمة أرحام بعبارة "واتقوا الله". وبذلك يكون التأكيد على أن الكلمة أرحام معناه عام، إما منجهة الأقارب الذين لهم محرم أم لا.

ب. سورة الأنفال (٨) : ٧٥

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ ۗ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٤٥

سورة الأنفال الآية ٧٥ تحتوي على موقف الناس الذين يجاهدون في سبيل الله، أن المجاهدين والمهاجرين يحتاجون إلى الاهتمام، لكن إقامة القرابة هي أولى وأن لا ينقطع علاقة أرحام بسبب الاهتمام على مجاهدين والمغتربين.

وقال الطبري، فإن الآية تتحدث عن المؤمنين المهاجرين والأنصار الذين يملكون حقوق الولاية بعضهم ببعض، ويلتزمون على حقوق المساعدة في الدين. ومع ذلك، أن الأرحام أهم

⁴³ Syihabuddin Ahmad bin Muhammad bin Imad al-Haim, al-Tibyan fi Tafsir Garib al-Qur'an, (Cet. I, Beirut: Dar al-Garib al-Islami, 2003), hal. 135.

⁴⁴ Hammad bin Ali bin Muhammad al-Syawkani, Fath al-Qadir, (Cet. IV, Beirut: Dar al-Ma'rifah, 2007), hal. 267.

^{٤٥} القرآن الكريم سورة الأنفال الآية ٧٥

من بعضهم ببعض في حقوق الميراث، لأن الأجزاء حُددت بحكم الله.^{٤٦} فبذلك أن المراد بكلمة أرحام في هذه الآية هو الأقارب التي يملك حق الموارث وإن كان المهاجرون والأنصار كالأخوة.

ت. سورة الأحزاب (٣٣) : ٦

النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ مَعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا^{٤٧}

سورة الأحزاب الآية ٦ تحتوي على تحريم الحجز على الأقارب التي له حقوق النفقة والأموال. المؤمنون الذين يعيشون في المدينة المنورة وهم يهاجرون من مكة إلى المدينة لهم نفس الحق، ولكن لا ينبغي استخدام ذريعة لتقويض حقوق الأسرة الموجودة مسبقًا. في الأيام الأولى في المدينة، سُمح للأنصار بأن يرثوا من المهاجرين الذين لم يهاجر أقاربهم، لكن هذه الممارسة لم تستمر بعد عودة العلاقة بين مكة والمدينة إلى طبيعتها.

ث. سورة محمد (٤٧) : ٢٢

ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ^{٤٨}

⁴⁶ Al-Tabari, Tafsir al-Tabari min Kitabihi Jami al-Bayan an Ta'wil, (Cet. I, Beirut: Muassasat al-Risalah, 1994), hal. 71.

^{٤٧} القرآن الكريم سورة الأحزاب الآية ٦

^{٤٨} القرآن الكريم سورة محمد الآية ٢٢

سورة محمد الآية ٢٢ تحتوي على أشخاص يجنبون النفاق فيما بينهم ويقطعون علاقات الرحم. وفقًا على القول لابن كثير تشير هذه الآية بشكل عام إلى تحريم الفساد وأمر الإستمرار في بصلة الرحم بفعل الخير من خلال الأقوال والأفعال، وإعطاء المال.^{٤٩} فالمقصود بكلمة أرحام في هذه الآية هو نوع من القرابة في أصول القرابة وأسبابها، المثل بفعل الحسنات من خلال الأقوال والأفعال.

ب. المعنى الأساسي

قد وضع الباحثة التوضيح في الفصل السابق أن المعنى الأساسي هو كلمة ترتبط دائمًا بكلمة وتحمل أيما كانت تلك الكلمة.^{٥٠} المعنى الأساسي يذكر كذلك بمعنى المعجمي أو المفرد، الذي لا يتم تضمينه في سياق المعاني الأخرى.^{٥١} كلمة "أرحام" تأتي من كلمة ر-ح-م. كلمة ر-ح-م تعرض المعنى على الكلمة المركزية وهي الرحمة، الرقة، الرأفة، الرُحْم، المرحة، الرُحْم.^{٥٢} أما كلمة الرَّحْم، الرَّحْمُ، الرَّحْمُ لها نفس المعنى يعنى المفرد من كلمة أرحام التي تشير إلى رحم المرأة وقرابتها.^{٥٣}

⁴⁹ Al-Imam Abul Fida Ismail Ibnu Katsir ad-Dimasyqi, Terjemah Tafsir Ibn Katsir juz 10, (Bandung: Sinar Baru al-Gensindo, 2002), hal. 409.

⁵⁰ Toshihiko Izutsu, Relasi Tuhan dan Manusia Pendekatan Semantik Terhadap Alquran Terj: Agus Fahri, dkk (Yogyakarta: Pt Tiara Wacana Yogya, 1997), hal. 11-15.

⁵¹ Rahmat, Makna Leksikal dan Makna Gramatikal: Ruwatan, Sukerta, dan Murwakala, Jurnal Literasi, Vol. 5 No. 2 (Desember, 2015), hal. 152.

⁵² لويس معلوف، المنجيد في اللغة والأعلام، (الطبعة التاسعة عشرة، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٠٨)، ص. ٢٥٣.

⁵³ أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرفعي، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤)، ص. ٢٢٣.

فإن التعريف من كلمة أرحام عند لسان العرب هو: أعافر كذات رحم *** أم غانم كمن يخيب.^{٥٤}
الرحم في هذه الشعر هو مكان للولادة أو مكان لنمو الطفل وتطوره مع أنها غير قادرة على الإنجاب
والولادة. والمقصود من هذا الشعر يشبه المرأة التي تشعر بمُحَيِّب لأنها لا تستطيع الإنجاب. ونعرف
بأن الشعر الجاهلية يشرح عن كيف كانت المرأة متخلفة في ذلك الوقت.

ب. المعنى العلائقي

بعد معرفة المعنى الأساسي لكلمة أرحام، الخطوة التالية هي استكشاف المعنى العلائقي لكلمة
أرحام. المعنى العلائقي هو المعنى الجديد الذي يظهر المعنى عندما يقترن بجوانب اللغوية الأخرى أو
المعنى الذي له علاقة بموضوع الكلمة المركزي. بوضع الكلمة أرحام إقترانا في مكان خاص وفي حقل
خاص، سيتم المعنى الجديد لكلمة التي تعتمد على الجملة.^{٥٥} قال Toshihiko Izutsu لتحديد المعنى
العلائقي، يجب على تحليل النسقي (*Syntagmatic*) والنموذجي (*Paradigmatic*).

١. النسقي (*Syntagmatic*)

التحليل النسقي هو التحليل بطريقة الإهتمام على الكلمة الموجودة أمام أو خلفها، لتحديد
المعنى.^{٥٦} لحصول على المعنى العلائقي، لابد على فهم تكامل الكلمات في جملة واحدة. التكامل بين
التصور كلمة أرحام في آية قرآنية له التصنيف التالي:

⁵⁴ Bachrum Bunyamin dan Hamdy Salad, *Syair-syair Arab Pra-Islam al-Muallaqat*, (Yogyakarta: Ganding Pustaka, 2017), hal. 60.

⁵⁵ Toshihiko Izutsu, *Relasi Tuhan dan Manusia Pendekatan Semantik Terhadap Alquran* Terj: Agus Fahri, dkk (Yogyakarta: Pt Tiara Wacana Yogya, 1997), hal. 12.

⁵⁶ Eko Zulfikar, *Makna Ulu Al-Albab dalam al-Qur'an Analisis Semantik Toshihiko Izutsu*, (Jurnal Theologia Vol. 1 No. 1, 2018, hal. 114).

أ. كلمة أرحام في القرآن له المعنى فضيلة بصلة القرابة، وأمر بصلة القرابة، ونهي على قطعه.

يفهم ذلك بنظر الارتباط بين الآيات أرحام التالية:

(١) أرحام في سياق أمر الله بإقامة القرابة ويقوم بها المتقين. قال الله تعالى في القرآن الكريم

سورة النساء الآية ١:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا^{٥٧}

(٢) أرحام في سياق القرابة أهم من الاهتمام بالمجاهدين والمهاجرين. على الرغم أن كلاهما

هو الجيد ويتم القيام به من المؤمنين. قال الله تعالى في القرآن الكريم سورة الأنفال آية

:٧٥

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{٥٨}

(٣) أرحام في سياق التحريم على قطع الأقارب الذي لهم الحق بما لهم. قال الله تعالى في

القرآن الكريم سورة محمد الآية ٢٢:

فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ^{٥٩}

ب. كلمة قرى في القرآن له المعنى فضيلة بصلة القرابة، وأمر بصلة القرابة، ونهي على قطعه.

يفهم ذلك بنظر الارتباط بين الآيات أرحام التالية:

^{٥٧} القرآن الكريم سورة النساء الآية ١

^{٥٨} القرآن الكريم سورة الأنفال الآية ٧٥

^{٥٩} القرآن الكريم سورة محمد الآية ٢٢

(١) قربي في سياق الأمر بفعل الخير للأقارب مع ذكر فعل الخير للوالدين هو الأهم. قال

الله تعالى في القرآن سورة البقرة آية ٨٣:

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۖ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ
مُعْرِضُونَ^{٦٠}

(٢) كلمة قربي في سياق فعل الخير بإعطاء المال إلى الأقارب واليتامى والمسافر. قال الله

تعالى في القرآن الكريم سورة البقرة آية ١٧٧:

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ ۖ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ
السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ ۖ وَالْمُؤْفِقُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا ۖ
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ^{٦١}

(٣) كلمة قربي في سياق التحريم على أخذ أموال اليتامى (وإن كانت من الأقارب) لعمل

السوء. قال الله تعالى في القرآن سورة الأنعام الآية ١٥٢:

وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ
لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ
وَصُحُوكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ^{٦٢}

^{٦٠} القرآن الكريم سورة البقرة الآية ٨٣

^{٦١} القرآن الكريم سورة البقرة الآية ١٧٧

^{٦٢} القرآن الكريم سورة الأنعام الآية ١٥٢

٤) كلمة قرى في سياق توزيع الغنيمة بعد الحرب وهي الخمس لله، الرسول التي تُستعمل

لمصلحة الأمة، أقارب الرسول واليتامى، والفقراء وابن سبيل. قال الله تعالى في القرآن

الكريم سورة الأنفال الآية ٤١ :

اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ

وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ أَمْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجُمُعِ

وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٦٣}

٥) كلمة قرى في سياق معاملة المؤمنين أن يستغفر الله للمشركين ولو كان المشركون من

أقاربهم. قال الله تعالى في القرآن الكريم سورة التوبة آية ١١٣ :

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ^{٦٤}

ت. كلمة إحسان في القرآن له المعنى الأمر بمحبة الأقارب، وعمل الخير للأقارب، ولا سيما إلى

الوالدين، والإعطاء على حقوق الأقارب. يفهم ذلك بنظر الارتباط بين الآيات أرهم التالية:

١) إحسان في سياق أهمية فعل الخير لوالدين. قال الله تعالى في القرآن الكريم سورة الإسراء

آية ٢٣ :

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ

كِلَهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا^{٦٥}

^{٦٣} القرآن الكريم سورة الأنفال الآية ٤١

^{٦٤} القرآن الكريم سورة التوبة الآية ١١٣

^{٦٥} القرآن الكريم سورة الإسراء الآية ٢٣

٢) إحسان في سياق التنبيه لمعظم بني إسرائيل الذين نكثوا بوعدهم بفعل الخير لوالديهم

وأقاربهم والأيتام والفقراء. قال الله تعالى في القرآن الكريم سورة البقرة آية ٨٣:

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ

مُعْرِضُونَ^{٦٦}

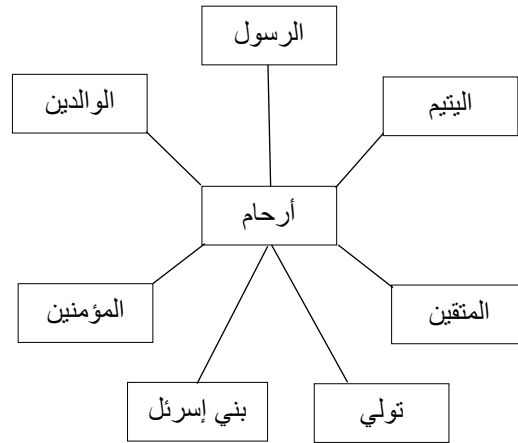
من التحليل النسقي لكلمة أرحام السابقة، إهتمت الباحثة إلى الكلمات الموجودة أمام وخلف

كلمة أرحام أو تحليل الكلمات التي لها نفس التصور مع كلمة أرحام. ترتبط كلمة أرحام في الآيات

السابقة بأهمية إقامة العلاقات الاجتماعية تبدأ بالأقارب من جهة الوالدين، إما من فعل الخير بإعطاء

بعض الأموال أو أي شيء آخر. من البيانات لكلمات رئيسية السابقة، قدمت الباحثة رسم البياني

عن المعنى العلائقي لتحليل النسقي برسم البياني التالي:



^{٦٦} القرآن الكريم سورة البقرة الآية ٨٣

٢. النموذجي (Paradigmatic)

التحليل النموذجي هو التحليل الذي يقارن الكلمة المعينة بكلمات الأخرى، إما الكلمة له التشابه أو التعارض لحصول على الكلمة المركزي تعمل كمبدأ مُوحَّد. في هذا البحث سنعرف موقف الكلمات التي يكون معناها العام والخص. المرادفات لكلمة أرحام في القرآن لها التصنيف التالي:

أ. رحمة

هذه الكلمة هي مرادفة لكلمة أرحام التي تأتي من نفس الكلمة الأصلية وهي ر-ح-م يعني الرحمة أو العاطفة.^{٦٧} يتوجه كلمة رحمة إلى نعمة الله التي تحيط بخلائقه. أما الرحمة التي توجه إلى تصور العلاقات الإنسانية، كما ذكر في سورة الروم الآية ٢١:

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ^{٦٨}

توضح هذه الآية أن الله تعالى خلق البشر في أزواج حتى يميلوا إلى المحبة ولغيره.

ب. رأفة

هذه الكلمة هي مرادفة لكلمة أرحام يعني المجاملة أو الكرم. أما المراد من رأفة التي

توجه إلى تصور العلاقات الإنسانية، كما ذكر في سورة الحديد الآية ٢٧: ^{٦٩}

أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرفعي، (بيروت - لبنان: دار الكتب ٦٧ العلمية، ١٩٩٤)، ص. ٢٢٣.

^{٦٨} القرآن الكريم سورة الروم الآية ٢١

^{٦٩} القرآن الكريم سورة الحديد الآية ٢٧

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَاتَّبَعَتْهُ إِتِخَانُ ۖ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ۗ وَرَهَابَئِيلَةَ ۖ ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَا عَلَيْهَا إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ
رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۗ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ

توضح هذه الآية على أن الله الذي جعل اللطف والرحمة لإخوانه من البشر في
قلوبهم المؤمنين أو الطاعة إلى ما امر الرسل بالنظر إلى أثر النبي نوح والنبي إبراهيم.

ت. مودة

هذه الكلمة هي مرادفة لكلمة أرحام يعني نفس المعنى الرحمة. أما المودة التي توجه
إلى تصور العلاقات الإنسانية، كما ذكر في سورة الشعراء الآية ٢٣:
ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ
فِي الْقُرْبَىٰ ۖ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ٧٠
وهذه الآية توضح على وعد الله أن يسعد عباده الذين آمنوا وعملوا خيراً لما أمر الله
به وتركوا نواهيهم. ويبين كذلك أن يقيم المودة بالأقارب إما من الكافر.

ث. إحسان

هذه الكلمة هي مرادفة لكلمة أرحام يعني محبة الأقارب، وعمل الخير للأقارب
خاصة إلى الوالدين، وحقوق الأقارب. التي توجه إلى تصور العلاقات الإنسانية، كما ذكر
في سورة الإسراء الآية ٢٣: ٧١

٧٠ القرآن الكريم سورة الشعراء الآية ٢٣

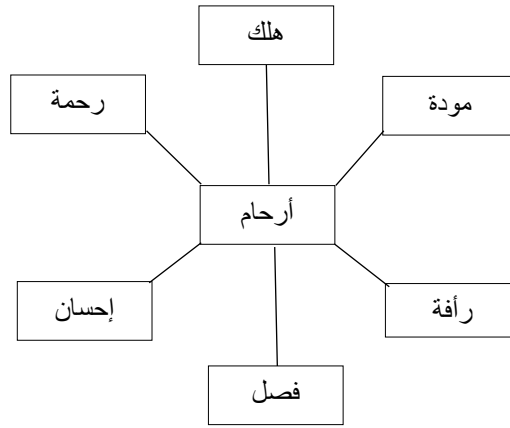
٧١ القرآن الكريم سورة الشعراء الآية ٢٣

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۗ إِنَّمَا يُبَلِّغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا
فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا

وهذه الآية توضح على أمر الله تعالى أن يعبد الناس إلى الله وحده وأن يفعلوا الخير
لأقاربهم، وخاصة لديهم، يحرم على إيذاء كليهما. وإن ذكر كلمة أرحام في القرآن التي تشير
إلى النقيض أو المتضادات من سياق القرابة هي عقيم أو عاقر، الفصل، هلك أو ويل. مما
يعني تفريق القرابة وتدميرها. تم العثور على المصطلحات في ١٥ آية من ٧ أحرف في
القرآن. ٧٢

من البيانات لكلمات رئيسية السابقة، قدمت الباحثة رسم البياني عن المعنى العلائقي لتحليل

النموذجي برسم البياني التالي:



⁷² Abd al-Baqi. Al-Mu'jam al-Mufahras Li AlfadziL Qur'an Al-Adzim, (Kairo: Dar Al-Kutub Al-Misriyyah, 1981), h.304-309.

ث. المعنى التاريخي

الطبقة التالية هي الكشف عن تاريخ المعنى الذي أصبح كموضوع الكلمة، أو تسمى بالمعنى التاريخي. كان هذه الطبقة دورًا مهمًا لحصول المعنى *Weltanschauung* في القرآن الكريم، خاصة في فترة ما قبل الإسلام. البحث عن المعنى التاريخي في المصطلحات الأساسية للقرآن يكون مطابق بتطور الزمان.⁷³ البحث عن المعنى التاريخي لا بد بتحليل المتزامن وتحليل غير المتزامن، التحليل المتزامن (*shynchronic*) هو وجه النظر عن الوقت الذي ولدت فيه الكلمة والتطور في المجتمع للحصول على نظام ثابت. تصوّر الكلمة الثابتة هي الكلمة الثابتة في سياق الحياة من نظر الظاهري، مختلفة إن نرى من نظر الباطني يمكن الكلمة أن تشكل التغيير. أما التحليل غير المتزامن (*diachronic*) هو النظر عن اللغة تستند على عناصر الوقت الذي ينمو ويتغير بحرية.

في هذه الحالة، بينت الباحثة بتطور المفردات التي يفهمها المجتمع المعين في وقت معين لأن المفردات ليست بمجرد الكلمات فقد ولكنها تحمل أيضًا عن ثقافة النظرية العالمية.⁷⁴ يبسط توشيهيكو إيزوتسو التحليل الدلالي عن المتزامن (*shynchronic*) من كلمة أرحام يعني الرحم مفرد من كلمة أرحام الذي تشير إلى المعنى الأساسي التعطف، الرقة، الرأفة، الرُحْم، المرحة، الرحمة، الرُحْم. أما غير المتزامن (*diachronic*) للكلمات إلى ثلاث الفترات، وهي الفترة ما قبل القرآن، والفترة القرآنية، والفترة ما بعد القرآن.

⁷³ Toshihiko Izutsu, *Relasi Tuhan dan Manusia Pendekatan Semantik Terhadap Alquran* Terj: Agus Fahri, dkk (Yogyakarta: Pt Tiara Wacana Yogya, 1997), hal. 31.

⁷⁴ Saifuddin Zuhri Qudsy, *Islam Liberal dan Fundamental: Sebuah Pertarungan Wacana*, (Yogyakarta: el-SAQ, 2007), hal. 268-269.

١. الفترة ما قبل القرآن

الطبقة الأولى في الفترة ما قبل القرآن هي المعرفة عن كيفية استخدام المفردات في الفترة ما قبل الإسلام أو إستخدام المفردات قبل نزول القرآن وتسمى بعصر الجاهلية. قبل المضي من الضروري فهم لمعرفة عن كيفية استخدام المفردات في الفترة ما قبل الإسلام لأن التحليل التاريخي عن استخدام المفردات ما قبل الإسلام سيؤدي إلى فهم المفردات الإسلامية (القرآنية).

لمعرفة معنى أرحام في فترة ما قبل القرآن، إستخدمت الباحثة بشعر العربي الجاهلي، لأن من خلال الشعر يمكن على معرفة النظرية العالم للمجتمع الجاهلي نحو المفردات. إحدى منهم يعنى الشعر المعلقات لحريث بن خليزة في الجاهلية (متوفي ٥٦٠ م).

أعاقركذات رحم *** أم غانم كمن يخيب^{٧٥}

المقصود من كلمة أرحام في الشعر السابق يعنى رحم المرأة، أي المكان الذي يولد فيه الطفل أو المكان لنمو الطفل الذي يحدث في رحم المرأة إما من عاقر. من هذه العبارة أن تكون عادلا ولا تفرق بين رحم المرأة الحَصَبِ ورحم المرأة العَقِمِ.

٢. القرآنية

الفترة القرآنية هو الوقت الذي نزل فيه القرآن، من أول الوحي إلى آخر الوحي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذه الفترة بكثرة الإمتياز من الكلمات في القرآن، بحيث على رؤية الدور

⁷⁵ Bachrum Bunyamin dan Hamdy Salad, Syair-syair Arab Pra-Islam al-Muallaqat, (Yogyakarta: Ganding Pustaka, 2017), hal. 60.

القرآن في بناء الحضارة. جاء القرآن بجميع الشريعات المختلفة من عصر الجاهلية، لم يكن في عصر الجاهلية أعلى التركيز لفهم الكلمة. بينما في العصر القرآني أعلى التركيز لفهم الكلمة في القرآن هو الله وحده.

في العصر القرآني، تحمل كلمة أرحام المعنى الأساسي "القرابة أو الرحم" ومعناها العلائقي يعني العاطفة والحنان. فيما يلي ذكر كلمة أرحام مع كون الله أكبر التركيز. كلمة أرحام التي لها المعنى قدرة الله في خلق الإنسان والحيوان في الرحم، أي في سورة آل عمران (٣): ٦، سورة الأنعام (٦): ١٤٣، سورة الأنعام (٦): ١٤٤، سورة الرعد (١٣): ٨، سورة الحج (٢٢): ٥، سورة لقمان (٣١): ٣٤، سورة ممتحنة (٦٠): ٣. تشير آياتنا إلى سياق تحريم المطلقة لإبقاء الجنين داخل رحمها سرّاً يعني سورة البقرة (٢): ٢٢٨. وصف القرآن النواهي لتتضمن عن طاعة الله. ٤ الآيات الأخرى، سورة النساء (٤): ١، سورة الأنفال (٨): ٧٥، سورة الأحزاب (٣٣): ٦، سورة محمد (٤٧): ٣ تشير إلى سياق القرابة بترتيب التقوى، فمن اتق الله أن يصل القرابة ولا ينقضها.

أما الاشتقاق من أصل كلمة ر-ح-م أي رحمة، رحماً، رحيم، رحم - يرحم، ترحمون، أرحام، رحماء وكلمة إرحم تحتوي على معنى طبيعة الله اللطيف، المحب، رحيم. وتأتي بعد ذلك من لفظ ر-ح-م أمر الله بأن يرحم الإنسان بعضه بعضاً لجميع المخلوقات وخاصة إلى الوالدين والأقارب.^{٧٦}

٣. الفترة ما بعد القرآن

⁷⁶ Abd al-Baqi. Al-Mu'jam al-Mufahras Li AlfadziL Qur'an Al-Adzim, (Kairo: Dar Al-Kutub Al-Misriyyah, 1981), h.304-307 - 309.

هذه الفترة استخدام المفردات القرآن كنظام في فكر الإسلامي. التميز بظهور الأنواع المختلفة من العلوم الجديدة باستخدام المبادئ الإسلامية المتعلقة بتصنيف القرآن. النظام في هذه الفترة ينمو ويتطور بلغة الوحي أو القرآن.^{٧٧}

كلمة أرحام هي جمع من كلمة الرحم التي تربط معناها الأساسي، أي "ر-ح-م" ، تحتوي على معنى طبيعة الله الرحيم واللطيف. تشكل كلمة ر-ح-م من ذات الله الرحمن والرحيم حتى يكون كلمة أرحام يعني رحم المرأة. ثم يفهم من رحم المرأة ينمو المودة التي تمثل عن الحب لعلاقات الأقارب ولا يقطعها. وبهذه الطريقة، كلما زاد المحبة بين الناس والعلاقة للأقارب خاصة لوالدين، فزاد الله الحب لهم.

الموصوف السابق عن كلمة أرحام هو عاطفة أظهرها الخادم لتأسيس العبد على حفظ القرابة بسبب التقوى. والأمر بإقامة القرابة والتحرير قطع الأقارب كما وصف القرآن، وردت فيه حكمة ومنافع كما أنه شكل من طاعة الله. أن يتم علاقة أرحام المستخدمة في إقامة العلاقات القرابة من أشكال مختلفة يعنى العمل، المال، والخدمة، والزيارات، والعدالة، والتحيات، وغير ذلك.^{٧٨}

لذلك في هذه الفترة، كلمة أرحام لها المعنى كشكل من أشكال العمل الذي يتم القيام به لتأسيس العلاقات القرابة من مختلف الأعمال الحسنة، إما من مادية أم لا. من علاقة القرابة يمكن على توصل البشر إلى مستوى جودة المحبة والنعمة التي أعطي الله إليهم.

⁷⁷ Toshihiko Izutsu, Relasi Tuhan dan Manusia Pendekatan Semantik Terhadap Alquran Terj: Agus Fahri, dkk (Yogyakarta: Pt Tiara Wacana Yogya, 1997), hal. 42-43.

⁷⁸ Said Abu Jayb, al-Qamus al-Fiqhi Lughatan wa Istilahan, (cet. II, Damaskus: Dar al-Fikr, 1988), hal. 146.

ج. *Weltanschauung* كلمة "أرحام"

Weltanschauung كلمة *wordview* هي كلمة تدل بها نظر العالم لمعرفة كيفية الاستخدام الكلمة لألة التواصل وتحتوي على نظرية المفاهيمية لعالم المجتمع المستخدمين. لذلك من الكلمة المأخوذة يتم التفسير للعالم المحيط به.⁷⁹

الكلمة أرحام في النظرية العالمية تأتي من صيغة المفرد الرحم، النظرية السياقية لعالم المجتمع الذين يستخدمون تلك اللغة. التكنولوجيا في العصر الحالي تشعر بتطور وسريع، تساعد الناس كثيراً في ساحةٍ مختلفة. إحدي منها هي التكنولوجيا في تنقيح الصناعي للأزواج الذين يجدون الصعوبة في إنجاب الأطفال. تنقيح الصناعي هو التقنية بتخصيب البويضة خارج جسم المرأة، وفي اللغة اللاتينية يسمى *in vitro* يعني "في الزجاج أو الأنبوب". هناك ثمانية أنواع مختلفة من التلقيح الاصطناعي إذا كان يعتمد على أصل المني والبويضة والرحم حيث يتطور الجنين:

١. التلقيح الصناعي باستخدام المني والبويضة من الزوج والزوجة، ثم نقلها إلى رحم الزوجة.
٢. التلقيح الصناعي باستخدام المني والبويضة من زوجين، ثم نقل الجنين إلى رحم الأم المبادلة.
٣. التلقيح الصناعي باستخدام المني من الزوج والبويضة من المتبرع، ثم نقل الجنين إلى رحم الزوجة.
٤. التلقيح الصناعي باستخدام المني من المتبرع، ثم نقل الجنين إلى رحم الزوجة.

⁷⁹ Toshihiko Izutsu, *Relasi Tuhan dan Manusia Pendekatan Semantik Terhadap Alquran* Terj: Agus Fahri, dkk (Yogyakarta: Pt Tiara Wacana Yogya, 1997), hal. 3.

٥. التلقيح الصناعي باستخدام المني من المتبرع، أما البويضة من الزوجة ثم نقل الجنين إلى رحم المرأة الأخرى.

٦. التلقيح الصناعي باستخدام المني لزوج أما البويضة من المتبرع، ثم نقل الجنين إلى رحم المرأة الأخرى.

٧. التلقيح الصناعي باستخدام المني والبويضة من المتبرع، ثم نقل الجنين إلى رحم الزوجة.

٨. التلقيح الصناعي باستخدام المني والبويضة من المتبرع، ثم نقل الجنين إلى رحم المرأة الأخرى.

كلمة أرحام في نظر العالم التي تأتي من صيغة "الرحم" تكون تُحوَّلًا في المعنى، لم تعد كلمة أرحام مقدسة. والرحم في نظر العالم مكان يرمى فيه الجنين لأسباب معينة أو رغبة بأن يكون له الطفل، سواء من خلال رحم الزوج أو الزوجة أو غيره. بينما في الإسلام، النظر من مقاصد الشريعة نفسها، يَسمح ببرامج التلقيح الصناعي إذا المني والبويضات من الزوج والزوجة ونقلهما إلى رحم الزوجة، وذلك لأن هناك غرضًا ومصلحة لتحقيقها.^{٨٠}

من البيان السابق شرح الباحثة في الفصول السابقة. المعنى من كلمة أرحام هو القرابة التي تأتي من أصول وأسباب القرابة.^{٨١} إما الرحم الذي يتم تنظيمه من خلال التَّناسُل العلمي أو الرحم الذي يتم تنظيمه من خلال الوسائل التكنولوجية. أي من السببين يقوم على مبدأ التفاعل المتناغم، والرحمة، واللطف، والاهتمام والرفق مع بعضنا ببعض.

⁸⁰ Mohamad Zaenal Arifin, "Penyelesaian Hukum Sewa Rahim Pada Program Bayi Tabung Perspektif Kitab al-Burhan fii Ushul Fiqh Karya Imam al-Juwani", Jurnal Syar'ie, Vol. 3 (February 2020), hal. 52.

⁸¹ Majd al-Din Muhammad bin Ya'qub al-Fairuzabadi, al-Qamut, (Cet. VI, Dimasyq: Muassasat al-Risalah, 1998), hal. 112.

الباب الخامس

الإختتام

أ. الخلاصة

بعد أن أجرى الباحثة تحليلاً لكلمة أرحام في القرآن، يقدم الباحثة الاستنتاجات بشرح الفصول

من الأول إلى الآخر. هذا الاستنتاج من تحليل الفصول من الأول إلى الآخر:

١. ذكرت كلمة أرحام في القرآن ١٢ مرة. الآية التي تشير إلى سياق القرابة توضح في سورة

النساء (٤): ١، سورة الأنفال (٨): ٧٥، سورة الأحزاب (٣٣): ٦، سورة محمد (٤٧):

٣. بينما قال ابن الحميم، فإن الكلمة أرحام له المعنى قرابة على دام واحد يعني تحتوي على

المعنى اختلاط النطفة الرجول وبُويضة النساء للإصابة بالحمل. أما كلمة أرحام عند الشوكاني

في تفسيره هو تشير على فهم الأقارب بدون التفريق بين المحرم وغير المحرم. أما كلمة أرحام

عند الطبري يعني هو الأقارب التي يملك حق الموارث وإن كان المهاجرون والأنصار كالأخوة

وتفسير الآخر يعني عند ابن كثير التي تشير إلى فعل الخير من خلال الأقوال والأفعال،

وإعطاء المال إلى القرابة من المحرم وغير المحرم.

٢. المعنى الأساسي لكلمة أرحام هي جمع من كلمة الرحم تشير إلى المعنى الأساسي التعطف،

الرقعة، الرأفة، الرُّحم، المرحة، الرحمة، الرُّحْم. أما المعنى العلائقي من النسقى هو الرسول،

الوالدين، اليتيم، المؤمنين، المتقين، بني إسرائيل، تول وفي المعاني النموذجي، يحتوي على المعاني

رحمة، مودة، إحسان التي تشير العلاقات الاحترام والحب والمودة، والرعاية، وعمل الخير إلى

البعض. أما التحليل التاريخي يقسم بثلاث الفترات، الفترة ما قبل القرآن تشير إلى رحم المرأة. في الفترة القرآنية تشير إلى المعنى القرابة والرحم والرحمة والحنان والحسن مع الله كموضع التركيز الأكبر. ثم في الفترة ما بعد القرآن، كلمة أرهم تشير على علاقة القرابة التي تؤدي إلى الخير والرحمة والرأفة تتكون فيها من ذات الله الرحمن الرحيم. أما التحليل أرحام لنظرية العالمية (*Weltanschauung*) لم يعد المعنى مقدسًا. الرحم في نظر العالم هو المكان ليرعى فيه الجنين لأسباب المعينة، إما من رحم الزوج أو الزوجة أو بغيره. ومن هذه النتائج أن المعنى كلمة أرحام في صلة الرحم يشير إلى علاقات القرابة التي تنشأ من أصول وأسباب القرابة. ومن الأصول والأسباب أدى إلى ظهور المبدأ عن المتناغم والإحسان والعاطفة واللطف والرعاية لنمو العلاقة الحسنة تبدأ من الأقارب مثل الوالدين والأسرة والأقارب الذين لا يزالون لديهم علاقات الدام. لأنه من هذا العلاقة الصغيرة سيتم إنشاء المجتمع بالمحبة والحساسية.

ب. الإقتراح

مع الانتهاء بهذه الرسالة، شعرت الباحثة أن الرسالة لا يوجد من الكمال، لكن يوجد فيه من الأخطاء والنواقص. إما البعيد عن الكمال، يأمل الباحثة بالدراسة الدلالية على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu التي أخذت الباحثة لمعرفة النظر العالم (*weltanschauung*) عن المعنى أرحام في القرآن، يمكن على فتح الثقافة عن كيفية التصور لإقامة العلاقات القرابة. وبالدراسة الدلالية على تطبيق النظرية Toshihiko Izutsu، يأمل الباحثة على تشجيع الدراسات الدلالية المستقبلية للقرآن،

لأنه لا يزال العديد من الآيات القرآنية التي يمكن على استخدام الدراسة الدلالية على تطبيق النظرية

Toshihiko Izutsu لغزير العوامل القرآنية.

المراجع والمصادر

القرآن الكريم

أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع الأحكام القرآن، (المجلد الثالث، مصر: دار الكتاب المصرية، ١٩٥٣).

أبي أيوب بن مسي الحسين الكفوي، الكليات المعجم في المصطلحات والفرق اللغوية، (المجلد الثاني بيروت: مؤسسة الرسالة ١٩٩٨).

الحسين الأبي أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، (الطبعة الثالثة، مصر: مصطفى الباب الهلبي، ١٩٧٢).

اللغة العربية مجمع، المعجم الوسيط، (الطبعة الرابعة عشرة، مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤).

محمد، أحمد، علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرفعي، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤).

معلوف لويس، المنجيد في اللغة والأعلام، (الطبعة التاسعة عشرة، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٠٨).

Abdurrahman Dudung, *Pengantar Metodologi Penelitian dan Penulisan Karya Ilmiah*, (Yogyakarta: IKFA, 1998).

Ad-Dimasyqi Ibnu Katsir Ismail Fida Abul al-Imam, *Terjemah Tafsir Ibn Katsir juz 10*, (Bandung: Sinar Baru al-Gensindo, 2002).

Ahmad Syihabuddin bin Muhammad bin Imad al-Haim, *al-Tibyan fi Tafsir Garib al-Qur'an*, (Cet. I, Beirut: Dar al-Garib al-Islami, 2003).

Al-Baqi, Abd., *Al-Mu'jam al-Mufahras Li AlfadziL Qur'an Al-Adzim*, (Kairo: Dar Al-Kutub Al-Misriyyah, 1981).

Al-Mubarak al-Sa'adat Abu Majduddin bin Muhammad al-Jazari ibn al-Asir, *al-Nihayat fi Garib al-Hadis wa al-asar*, (Cet. I, Riyad: Dar Ibn al-Jawzi, 1421).

Al-Qattan Khalil Manna', *Studi Ilmu-Ilmu Al-Qur'an*, (Bogor: Pustaka Litera Antar Nusa, 2015).

Al-Tabari, *Tafsir al-Tabari min Kitabihi Jami al-Bayan an Ta'wil*, (Cet. I, Beirut: Muassasat al-Risalah, 1994).

Arifin Zaenal Mohamad, *Penyelesaian Hukum Sewa Rahim Pada Program Bayi Tabung Perspektif Kitab al-Burhan fii Ushul Fiqh Karya Imam al-Juwani*, (Jurnal Syar'ie, Vol. 3, 2020).

Azima Fauzan, *Semantik Alquran (sebuah metode penafsiran)*, (Jurnal Pemikiran Keislaman dan Kemanusiaan, Vol. 1, No. 1, 2017).

Bachrum Bunyamin dan Hamdy Salad, *Syair-syair Arab Pra-Islam al-Muallaqat*, (Yogyakarta: Gading Pustaka, 2017).

Bunyamin Bachrum, Salad Hamdy, *Syair-syair Arab Pra-Islam al-Muallaqat*, (Yogyakarta: Gading Pustaka, 2017).

F. Wall Thomas, *Thinking Critically about Philosophical Problem: A Modern Introduction*, (Belmont: Wadsworth Thompson Learning, 2001).

Fatimah Djajasudarma T., *Semantik Makna Leksikal dan Gramatikal*, (Bandung: Refika Aditama, 2009).

Halim Abdul, *Perkembangan Teori Makki dan Madani dalam Pandangan Ulama Klasik dan Konteporer*, (Jurnal Syhadah: Vol. III No. 1, 2015).

Hammad bin Ali bin Muhammad al-Syawkani, *Fath al-Qadir*, (Cet. IV, Beirut: Dar al-Ma'rifah, 2007).

Hidayah Rofi Anis, *Pendekatan Semantik Terhadap Al-Qur'an dalam Karya Toshihiko Izutsu*, (Jember: Jurnal AL-ASHR, 2018).

Idris Mardjoko, *Semantik Al-Qur'an Pertentangan dan Perbedaan Makna*, (Yogyakarta: Teras, 2008).

Izutsu Toshihiko, *Ethicho Religious Concepts in The Qur'an*, (Canada: McGill University Press, 1966, hal. Front Cover).

Izutsu Toshihiko, *Konsep Etika Religijs dalam Al-Qur'an*, terj. Agus Fahri Husein, (Yogyakarta: Tiara Wacana, 1993).

Izutsu Toshihiko, *Relasi Tuhan dan Manusia Pendekatan Semantik Terhadap Alquran*, (Yogyakarta: Pt Tiara Wacana Yogya, 1997).

Kurniawan Wahyu, *Makna Khalifah dalam Al-Qur'an*, (Skripsi: Fakultas Ushuluddin dan Humaniora, IAIN Salatiga 2017).

Muhammad al-Din Majd bin Ya'qub al-Fairuzabadi, *al-Qamut*, (Cet. VI, Dimasyq: Muassasat al-Risalah, 1998).

Munawwir Warson Ahmad, Mustofa Bisri, *Al-Bisri kamus Arab-Indonesia Indonesia – Arab Munawwir kamus Arab Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progresif, 1999).

Muhsinin Mahmud, *Kajian Non Muslim Terhadap Islam Kajian Semantik Toshihiko Izutsu Terhadap Alquran*, (Jurnal Konteporer: Jurnal Studi Keislaman, Vol. 1, No. 1 2016).

Nasihah Unun, *Kajian Semantik Kata Libas dalam Al-Qur'an*, (Skripsi: Fakultas Ushuluddin dan Pemikiran Islam, UIN Sunan Kalijaga 2013).

Prera Daniel Jos, *Teori Semantik*, (Jakarta: erlangga, 2004).

Qudsy Zuhri Saifuddin, *Islam Liberal dan Fundamental: Sebuah Pertarungan Wacana*, (Yogyakarta: el-SAQ, 2007).

Rahmat, *Makna Leksikal dan Makna Gramatikal: Ruwatan, Sukerta, dan Murwakala*, Jurnal Literasi, Vol. 5 No. 2 (Desember, 2015).

Saeed Abdullah, *Paradigma, Prinsip dan Metode Penafsiran Kontekstualis Al-Qur'an*, (Lembaga Ladang Kata, 2015).

Said Abu Jayb, *al-Qamus al-Fiqhi Lughatan wa Istilahan*, (cet. II, Damaskus: Dar al-Fikr, 1988).

Sahidah Ahmad, *God, Man, and Nature*, (Yogyakarta: Ircisod, 2018).

Ulwan Nasih Abdullah, *Tarbiyat al-Awlad fi al-Islam*, (Juz I, Cairo: Dar al-Salam, 1992).

Zaqzuq Hamdi Mahmud, *al-Mawsuat al-Islamiyat al-Ammah*, (Cairo: Wazarat al-Awqaf, 2001).

Zulfikar Eko, *Makna Ulu Al-Albab dalam Al-Qur'an: Analisis Toshihiko Izutsu*, (IAIN Tulungagung: Jurnal THEOLOGIA Vol. 29 No. 1, 2018).

ترجمة الباحثة

الشخصية

الإسم	: سيلفيا أليفة السعادة
الجنسية	: إندونيسيا
مكان وتاريخ الميلاد	: طوبان، ٧ فبراير ١٩٩٩
العنوان	: فامبون، برونونج، لامونجان، جافا الشرقية
رقم الهاتف	: ٠٨١٥١٥٥٥٨٩٨٥
البريد الإلكتروني	: silviaalifatussaadah@gmail.com

